

المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية

د. مها محمود ناجي

مدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة أسيوط
mahanagi@yahoo.com

مستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، ومحاورها التسعة، وهي: (الوصول الرقمي أو "الإتاحة الرقمية" - التجارة الرقمية - الاتصالات الرقمية - الثقافة الرقمية أو "محو الأمية الرقمية" - الإتيكيت الرقمي أو "قواعد السلوك الرقمي" - القوانين الرقمية - الحقوق والمسئولية الرقمية - الصحة والسلامة الرقمية - الأمن الرقمي)، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (439) طالب وطالبة، وتمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أبرزها أن درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت في حدود مستوى (ممتاز)، وهي: (الوصول الرقمي - القوانين الرقمية)، كما جاءت نتائج درجة الوعي بالمحاور الأخرى في حدود مستوى (جيد جداً)، وهي بالترتيب على النحو التالي: (الحقوق والمسئولية الرقمية - الصحة والسلامة الرقمية - الأمن الرقمي - الثقافة الرقمية - الإتيكيت الرقمي - الاتصالات الرقمية - التجارة الرقمية)، وقدرت الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة بنسبة (86.55%) في مستوى (جيد جداً)، كما تبين أن طبيعة المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت في تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لمتغيرين (الفئة العمرية - مدة استخدام الجهاز الرقمي)؛ مما لا يؤثر على درجة

المواطنة الرقمية، وتوصي الدراسة بنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعة، وذلك بإضافة مقرر تثقيفي خاص بالمواطنة الرقمية وأبعادها على غرار مقرر "حقوق الإنسان"، ويقرر على جميع طلبة الجامعات.

الكلمات المفتاحية: المواطنة؛ المواطنة الرقمية؛ المواطن الرقمي؛ جامعة أسبوت.

تمهيد

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية متلاحقة، ومتسارعة أثرت على شتى مجالات الحياة، وقادت إلى إلغاء حواجز الزمان والمكان، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT Information and Communication Technology جزءاً مهماً لا يستغنى عنها في وظائف، ومهام حياتنا اليومية، وفي تواصلنا مع الآخرين، ووصولنا إلى مصادر المعلومات المختلفة، واقتربت هذه الثورة الرقمية بالكثير من الآثار الإيجابية على الفرد والمجتمع؛ إلا أن لها سلبيات وعواقب كثيرة، فمع انتشار الأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية المحمولة في كل مكان؛ أصبح الشباب في تواصل دائم مع أشخاص قد يكونون مجهولين في بعض الأحيان، وقد يتصفحون مواقع مجهولة، وأحياناً أخرى خطيرة، فضلاً عن الكثير من الممارسات السلبية، والمخاطر التي انتشرت نتيجة الاستخدام المتزايد وغير الرشيد لتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات؛ حيث استقطبت اليوم شرائح كبيرة من الشباب في مختلف المراحل العمرية، إلا أن هذا الاستقطاب يعتره قدر من إساءة الاستخدام والكثير من الاختراقات المتنوعة، مثل: تجاوز آداب الحوار، الانتحال عبر الإنترنت، تجاهل حقوق التأليف والنشر، تحميل مواد بشكل غير قانوني... إلخ، ومن ثم أصبح من الأهمية تثقيف الشباب، وتوعيتهم بالقواعد، والتوجهات، والضوابط اللازمة للتعامل الرشيد مع تلك الثورة الرقمية من خلال ما يعرف بـ "المواطنة الرقمية" Digital "Citizenship".

وفي ظل طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي، وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخذت المواطنة شكلاً جديداً، وصوراً أخرى تتفق مع طبيعة الحياة، ومطالب المواطن، وأصبحت تمثل ضرورة عصرية لوضع إطار عام؛ لتوعية المواطن، وخاصة الشباب بضوابط التعامل مع تلك التكنولوجيات من حيث ثلاثية الحقوق، والالتزامات، والواجبات؛ لتساعد على الاستفادة القصوى من مميزات، وتضمن الحماية من أخطارها مع المحافظة على الجانب القيمي، والسلوكي في التعاملات الرقمية (المصري، 2017).

وتجدر الإشارة إلى سعي جمهورية مصر العربية إلى الاهتمام بإعداد "المواطن الرقمي" Digital "Citizen"؛ حيث أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات "الإستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات 2012م-2017م"، والتي كان من أهم أهدافها تعزيز المواطنة الرقمية، والتركيز على

الموضوعات ذات العلاقة بتداول المعلومات، والوصول إليها، كذلك استهدفت الحكومة المصرية في برنامجها "مصر تنطلق 2019م-2022م" تعميق التنمية التكنولوجية، وتطوير الخدمات، والتحول الرقمي (موقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2018).

أهمية الدراسة ومبررات اختيارها

تستمد الدراسة أهميتها من أنها تأتي متزامنة مع بعض الجهود المبذولة من جانب وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ للارتقاء بالمواطن المصري، وتعزيز قدرات الشباب على التعامل السليم مع التكنولوجيا؛ كي يواكب التحديات الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى أن الكثير من الدراسات في المجالات التربوية أثبتت أن سوء استخدام التكنولوجيا تبعه العديد من الآثار السلبية سواء كانت أخلاقية أم اجتماعية؛ ومن ثم أصبح من الأهمية نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة، وقانونية، وأخلاقية داخل مؤسسات المجتمع. وتعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تطرقت إلى استكشاف مدى وعي طلبة تخصص المكتبات والمعلومات بالمواطنة الرقمية؛ نظرًا لطبيعة دراستهم التي تفرض عليهم الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي يمكن أن تكون هذه الدراسة إضافة إلى أدبيات الموضوع.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية، والتأكيد على نشر ثقافة المواطنة الرقمية، ومدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- الوقوف على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها.
- تعرف مفهوم المواطن الرقمي.
- قياس مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية.
- اختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لعدة متغيرات وهي: (الفئة العمرية- النوع- الفرقة الدراسية- مدة استخدام الأجهزة الرقمية- امتلاك بريد إلكتروني- امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي- امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري).
- الوصول إلى مقترحات؛ لتنمية سبل تفعيل المواطنة الرقمية من وجهة نظر طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات- جامعة أسيوط.

تساؤلات الدراسة

تأسيسًا على ما سبق من أهداف الدراسة يمكن صياغة مجموعة من التساؤلات تسعى الدراسة للإجابة عنها، وهي كالتالي:

- ما مفهوم المواطنة الرقمية؟
- ما مفهوم المواطن الرقمي؟
- ما مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط بمحاور وأبعاد المواطنة الرقمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقًا لمتغيرات الفئة العمرية، النوع، الفرقة الدراسية، مدة استخدام الأجهزة الرقمية، امتلاك بريد إلكتروني، امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي، امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري؟
- ما سبل تفعيل وتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط؟

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة المواطنة الرقمية ومدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بها، ومدى الإلمام بأبعادها، وهي: (الوصول الرقمي أو "الإتاحة الرقمية"- التجارة الرقمية- الاتصالات الرقمية- الثقافة الرقمية أو "محو الأمية الرقمية"- الإتيكيت الرقمي أو "قواعد السلوك الرقمي"- القوانين الرقمية- الحقوق والمسئولية الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية- الأمن الرقمي).
- الحدود النوعية: تركزت الدراسة على جميع طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط كشرحية من الشباب الجامعي، والذي تفرض عليه طبيعة الدراسة بالقسم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الحدود المكانية: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط.
- الحدود الزمنية: تم استقاء البيانات من مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2018م/ 2019م.

منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمة هذا المنهج لأهداف الدراسة، وما تنطوي عليه من وصف للواقع وتحليله؛ للكشف عن مستوى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، وأبعادها ومحاورها، وكانت الأداة الرئيسة للدراسة هي الاستبيان؛ حيث تم تصميم الاستبيان وتقسيمه لقسمين؛ تناول القسم الأول "خصائص أفراد العينة"، مثل: (العمر، والنوع، والفرقة الدراسية، وامتلاك جهاز رقمي، والمدة الزمنية لاستخدام الجهاز الرقمي، وامتلاك بريد إلكتروني، وامتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي، وامتلاك حساب في بنك المعرفة المصري، وامتلاك بطاقة ائتمان)؛ بينما تناول القسم الثاني "محاور وأبعاد المواطنة الرقمية"، وعددها (9) تسعة محاور، وهي: (الوصول الرقمي أو "الإتاحة الرقمية" - التجارة الرقمية - الاتصالات الرقمية - الثقافة الرقمية أو "محو الأمية الرقمية" - الإتيكيت الرقمي أو "قواعد السلوك الرقمي" - القوانين الرقمية - الحقوق والمسئولية الرقمية - الصحة والسلامة الرقمية - الأمن الرقمي)، موزعة على (73) فقرة غطت العناصر الفرعية في كل محور على حدة، كما تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) خماسي البدائل، وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ لمعالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من استمارات الاستبيان؛ للخروج بأبرز النتائج.

- صدق أداة الدراسة: مر الاستبيان بعملية التحكيم على (خمسة) محكمين من الأساتذة، والأساتذة المساعدين المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات، وعلم النفس، والعلوم التربوية من داخل وخارج جامعة أسيوط؛ وذلك للحكم على صلاحية الاستبيان من حيث الشكل، والمحتوى، وبناءً على آراء المحكمين تم التعديل في صياغة بعض الفقرات، وإضافة بعض المقترحات؛ ليخرج الاستبيان في صورته النهائية (انظر الملحق رقم 1).
- ثبات أداة الدراسة: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان من خلال معاملات ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية، كما تم حساب معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين الدرجة على الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية لقياس المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة أسيوط كما هو موضح بالجدول رقم (1) و (2).

جدول رقم (1) ثبات ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة أسيوط (ن= 439)

التجزئة النصفية		معامل الارتباط	ألفاكرونباخ	المتغيرات
تصحيح أثر الطول	سبيرمان براون			
0.779	0.782	0.642	0.483	المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية).
0.680	0.680	0.516	0.541	المحور الثاني- التجارة الرقمية.
0.643	0.656	0.488	0.685	المحور الثالث- الاتصالات الرقمية.
0.660	0.660	0.493	0.665	المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية).
0.794	0.795	0.660	0.651	المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي).
0.881	0.886	0.795	0.631	المحور السادس- القوانين الرقمية.
0.890	0.890	0.802	0.743	المحور السابع- الحقوق والمسئولية الرقمية.
0.791	0.807	0.676	0.722	المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية.
0.858	0.860	0.754	0.785	المحور التاسع- الأمن الرقمي.
0.794	0.795	0.660	0.757	الدرجة الكلية

يتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفاكرونباخ تراوحت بين 0.541 : 0.785 وهي معاملات ثبات جيدة يمكن من خلالها الوثوق في ثبات المقياس لدى عينة الدراسة الحالية؛ مما يعطي مؤشراً على ثبات جيد للمقياس، كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بين 0.660 : 0.890، وباستخدام معادلة جتمان تراوحت معاملات الثبات بين 0.660 : 0.890 وهي معاملات ثبات يمكن الوثوق من خلالها في ثبات المقياس الحالي لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين الدرجة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات (ن= 439)

الدرجة الكلية	المتغيرات
**0.620	المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية).
**0.674	المحور الثاني- التجارة الرقمية.
**0.530	المحور الثالث- الاتصالات الرقمية.
**0.640	المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية).
**0.650	المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي).
**0.663	المحور السادس- القوانين الرقمية.
**0.632	المحور السابع- الحقوق والمسئولية الرقمية.
**0.650	المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية.
**0.772	المحور التاسع- الأمن الرقمي.

يتبين من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين درجة كل محور من محاور المواطنة الرقمية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين 0.530 إلى 0.772 ، وهي قيم (دالة) عند مستوى

دلالة 0.01؛ حيث تعبر عن صدق اتساق داخلي جيد للمقياس؛ مما يجعل الباحثة مطمئنة عند استخدام المقياس لدى عينة الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات في الفرق الأربعة بكلية الآداب- جامعة أسيوط كعينة مقصودة لشرحية من الشباب الجامعي الذين تتطلب دراستهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل مستمر؛ حيث يبلغ إجمالي عدد الطلبة بالقسم (468) طالب وطالبة، موزعين على الفرق الأربع، وقد تم توزيع الاستبيان عليهم جميعاً، وبلغ مجتمع الدراسة بشكل نهائي (439) طالب وطالبة، وذلك بعد استبعاد عدد (29) استبيان غير مكتمل الإجابة عنه، ويوضح الجدول رقم (3) خصائص مجتمع الدراسة من طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط.

جدول رقم (3) خصائص مجتمع الدراسة من طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط (ن=439)

الإجمالي		النوع				المتغيرات	
		الإناث		الذكور			
ك	%	ك	%	ك	%		
0	0	0	0	0	0	أقل من 17	الفئة العمرية
0.5	2	0.5	2	0	0	17	
10.3	45	8.7	38	1.6	7	18	
18.5	81	15.5	68	3	13	19	
28.5	125	25.3	111	3.2	14	20	
42.4	186	34.9	153	7.5	33	أكبر من 20	
21.6	95	17.1	75	4.6	20	الأولى	الفرقة
22.3	98	19.1	84	3.2	14	الثانية	
29.4	129	25.3	111	4.1	18	الثالثة	
26.7	117	23.2	102	3.4	15	الرابعة	
100	439	84.7	372	15.3	67	نعم	امتلاك جهاز رقمي
0	0	0	0	0	0	لا	
54.9	241	48.1	211	6.8	30	هاتف ذكي	نوع الجهاز الرقمي
5	22	4.6	20	0.5	2	جهاز ذكي	
11.6	51	10.5	46	1.1	5	جهاز لوحي	
28.5	125	21.6	95	6.8	30	حاسب آلي	
0	0	0	0	0	0	جميع ما سبق	
15.7	69	13	57	2.7	12	ساعة يومياً	المدة الزمنية لاستخدام الجهاز الرقمي
33.7	148	28.7	126	5	22	من ساعة إلى 3	
50.6	222	43.1	189	7.5	33	أكثر من 3 ساعات	
85.2	374	71.3	313	13.9	61	نعم	امتلاك بريد إلكتروني
14.8	65	13.4	59	1.4	6	لا	

الإجمالي		النوع				المتغيرات	
		الإناث		الذكور			
%	ك	%	ك	%	ك		
94.3	414	79.5	349	14.8	65	نعم	امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي
5.7	25	5.2	23	0.5	2	لا	
89.52	393	74.94	329	14.58	64	فيسبوك	نوع الحساب في شبكات التواصل الاجتماعي
17.31	76	12.53	55	4.78	21	تويتر	
36.22	159	29.16	128	7.06	31	انستجرام	
20.96	92	19.59	86	1.37	6	سناب	
2.51	11	2.05	9	0.46	2	جوجل	
16.17	71	12.98	57	3.19	14	لينكد إن	
16.2	71	13	57	3.2	14	نعم	امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري
83.8	368	71.8	315	12.1	53	لا	
25.3	111	18.8	82	6.5	29	نعم	امتلاك بطاقة ائتمان
74.7	328	65.7	288	9	40	لا	
٪100	439	٪84.6	370	٪15.4	69	الإجمالي	

مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على مصطلحات أساسية، وهي:

(أ) المواطنة Citizenship

تُعرف وزارة التربية والتعليم والفني بجمهورية مصر العربية (2018) في مقرر "المواطنة وحقوق الإنسان" للمرحلة الثانوية "المواطنة" بأنها "سلوكٌ حضاريٌّ يحدد علاقة المواطن بالدولة، وما يقوم به الفرد لصالح وطنه بحيث يقيم توازنًا بين المصلحة العامة والخاصة في ظل منظومة من الواجبات، والحقوق، والأخلاقيات"، كما تحدد أهمية تدعيم المواطنة ودورها في المجتمع في النقاط الآتية:

(1) ضمان المساواة والعدل بين المواطنين أمام القانون في الواجبات والحقوق.

(2) الحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية.

(3) العمل على تدعيم وتنمية انتماء المواطن لوطنه، وتدفعه إلى تطوير مجتمعه.

(4) الترقى بالدولة إلى الديمقراطية والشفافية، وإلى الشراكة وضمن الحقوق والواجبات.

(5) تنظيم العلاقة بين الدولة والمواطن على أساس من الثقة المتبادلة بما يحقق الشراكة في تنمية المجتمع.

وقد أثرت الباحثة استعراض هذا التعريف الصادر عن وزارة التربية والتعليم والفني بجمهورية مصر العربية؛ لما له من أثر في ترسيخ مفهوم المواطنة والوعي بها لدى طلبة مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، وإعلاء روح المواطنة فيهم.

(ب) المواطنة الرقمية Digital Citizenship

تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح "المواطنة الرقمية" في الكثير من الدراسات، واتفق الكثير منها على أنها بعد جديد للمواطنة، وتشارك معها في أبعاد عدة، وقد اكتسبت زخمًا كثيرًا في جميع أنحاء العالم سواء سميت بالمواطنة الرقمية أم الإلكترونية. ومن أبرز تعريفات المواطنة الرقمية ما قدمته "الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم" ISTE International Society for Technology in Education بأنها "السلوك القويم، والمسئول، والملائم، والأمن تجاه التكنولوجيا"، كما حددت - أيضًا - المحاور المتضمنة في المواطنة الرقمية، وهي: (الوصول الرقمي - التجارة الرقمية - الاتصالات الرقمية - الثقافة الرقمية - الإتيكيت الرقمي - القوانين الرقمية - الحقوق والمسئولية الرقمية - الصحة والسلامة الرقمية - الأمن الرقمي) (ISTE, 2018).

كما عرفتها الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية AASL American Association of School Librarians بأنها "فن معرفة كيفية التصرف بشكل مهني، وبكل احترام على الإنترنت" (Mauchan, 2017). وتُعرف (كفافي، 2016) المواطنة الرقمية بأنها "الانتفاء إلى مجتمع افتراضي بما يتضمن ذلك من حقوق الأفراد، وواجباتهم، ومسئوليات تقع عليهم تجاه هذا المجتمع، والمشاركة الفاعلة في هذا المجتمع" وجدير بالذكر أن كل من (القحطاني، 2018) و(الدهشان؛ الفويهي، 2015) نقلًا عن (Ribble, 2015) قد أدرجوا هذه المحاور تحت ثلاث فئات عريضة والتي تعرف بـ (REPs)، وهي كالآتي:

- (1) الاحترام Respect ويضم (الوصول الرقمي - القوانين الرقمية - الإتيكيت الرقمي).
- (2) التعليم Educate ويضم (الاتصالات الرقمية - الثقافة الرقمية - التجارة الرقمية).
- (3) الحماية Protect وتضم (الحقوق والمسئولية الرقمية - الصحة والسلامة الرقمية - الأمن الرقمي).

(ج) المواطن الرقمي Digital Citizen

يُعرف "المواطن الرقمي" بأنه "هو ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بانتظام وفعالية، ويصنف الفرد مواطنًا رقميًا عندما يكون متمكنًا من استخدام الأجهزة الرقمية" (القحطاني، 2018). ويفرق (شلتوت، 2016) نقلًا عن (Prensky, 2001) بين "المواطن الرقمي" و"المهاجر الرقمي"؛ حيث يعرف المواطن الرقمي بأنه "ذلك الشخص الذي نشأ وترعرع مع وحول التقنيات الرقمية، فهو يفهم التكنولوجيا بالفطرة"؛ بينما المهاجر الرقمي "هو الشخص الجديد في التعامل مع الوسط التكنولوجي، يحاول أن يتعلم ويتقن التعامل مع هذا الوسط".

ونستطيع القول إن المواطن الرقمي هو ذلك الشخص الذي ولد أثناء أو بعد ثورة التكنولوجيا الرقمية، وتفاعل معها مبكرًا، ولديه وعي ومعرفة تجعله يتعامل معها، ومع الآخرين بشكل لائق.

ويجمل (Culatta, 2018) صفات المواطن الرقمي في الآتي:

- (1) متمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- (2) يستخدم التكنولوجيا للمشاركة في الأنشطة المختلفة.
- (3) يتواصل مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة بشكل إيجابي.
- (4) يحترم الخصوصية، وحرية التعبير في العالم الرقمي.
- (5) يُظهر سلوكًا أخلاقيًا في استخدامه للتكنولوجيا.

الدراسات السابقة والمثيلة

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالموضوع، أو ذات صلة بالدراسة الحالية، وذلك من خلال دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، وقواعد البيانات العربية والأجنبية المتاحة في بنك المعرفة المصري، ومراجعة كشافات بعض الدوريات العربية والأجنبية، بالإضافة إلى بحوث المؤتمرات المتخصصة، وتوصلت الباحثة أنه لا توجد دراسة أكاديمية عربية في تخصص المكتبات والمعلومات تناولت موضوع الدراسة الحالية نفسها، ولكن هناك بعض الدراسات المثيلة، أو قريبة الصلة من الموضوع، وسيتم استعراض الدراسات التي تم التوصل إليها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أولاً- الدراسات العربية

دراسة (السليحات؛ السرحان، 2018) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (230) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبقت عليهم استبانة تم تحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية (متوسطة)، كما أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالأساليب المتقدمة، والمختلفة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت مثل: التعامل مع حالات الاختراق الإلكتروني.

دراسة (محروس، 2018) استهدفت الدراسة معرفة مستوى معلمات رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، وذلك من خلال عينة من (50) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ لقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى

وجود قصور في أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، والتعليم، والحماية) لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية. وكان من أهم توصيات هذه الدراسة تدريب معلمات رياض الأطفال على محو الأمية الرقمية، وتفعيل قيم المواطنة الرقمية لديهن، وكيفية استخدامهن لبرامج الحماية الرقمية ضد الفيروسات والقرصنة.

دراسة (الملحم، 2018) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية في مقرر "المهارات الحياتية والتربية الأسرية" لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبإعداد قائمة تبنت مهارات المواطنة الرقمية، مكونة من (62) مهارة فرعية موزعة على (9) مجالات رئيسية، وأسفرت الدراسة عن ضعف توزيع مهارات المواطنة الرقمية في هذا المقرر، وحقق مجال "مهارة السلوك الرقمي" أعلى نسبة؛ بينما حقق مجال "البيع والشراء الرقمي" أدنى نسبة، وبناءً عليه أوصى الباحث بتضمين مهارات المواطنة الرقمية بشكل مخطط ومتدرج في مناهج التعليم العام.

دراسة (القحطاني، 2018) استهدفت الدراسة تعرف قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر "تقنيات التعليم" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، واختيرت عينة عشوائية من (23) عضو هيئة تدريس طبقت عليهم استبانة تكونت من (53) فقرة موزعة على (9) محاور لقيم المواطنة الرقمية، وخلصت الدراسة إلى أن قيم "اللياقة الرقمية"، و"الوصول الرقمي"، و"الاتصالات الرقمية"، و"محو الأمية الرقمية"، و"الصحة والسلامة والأمن الرقمي" متضمنة في مقرر "تقنيات التعليم" في جامعة الأميرة نورة بشكل كبير؛ بينما جاءت "القوانين الرقمية" ضعيفة، و"التجارة الإلكترونية" منعدمة. وأوصت الباحثة بضرورة تعريف الطالبات بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمع الرقمي.

دراسة (حشيش، 2018) قامت الباحثة بدراسة استكشافية على عدد (150) تلميذاً بالصف السادس الابتدائي بوحدة من المدارس الخاصة؛ لمعرفة أكثر المواقع الإلكترونية تفضيلاً لهؤلاء الأطفال، وحجم استخدامهم للإنترنت، ومن يقوم بتوجيههم إلى المواقع الإلكترونية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المواقع التي يترددون عليها هي: "الفيسبوك"، ثم "اليوتيوب"، وأن 70% من عينة الدراسة ليس لديهم من يقوم بإرشادهم للمواقع الإلكترونية المناسبة؛ وبناءً عليه أوصت الدراسة بضرورة تحديد مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وتدريب الآباء والمعلمين على مهارات الاستخدام الآمن والمسئول لتكنولوجيا المعلومات.

دراسة (أبو المجد؛ اليوسف، 2018) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، في المملكة العربية السعودية، وكيفية استخدامها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لديهم، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها؛ لتغطي (4) أربعة محاور من محاور المواطنة الرقمية، وهي: (قواعد السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الأمن الرقمي، الحقوق والمسئوليات الرقمية)، وطبقت الاستبانة على عينة من (356) طالب وطالبة، وجاءت نتائج الدراسة موضحة أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور.

دراسة (مهدي، 2018) سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى في دولة فلسطين، وعلاقته ببعض المتغيرات، وطبق الباحث استبانة تشتمل على (4) أربعة محاور فقط للمواطنة الرقمية على عينة من (700) طالب وطالبة، وكشفت الدراسة أن الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل إلى 76.8٪، وهي نسبة فوق المتوسط؛ ولذا أوصت الدراسة بضرورة التوعية بمجال المواطنة الرقمية لدى جميع فئات المجتمع، وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تعكس فكر وسلوك التعامل مع الطلبة في الفضاء الإلكتروني.

دراسة (التويجري، 2017) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلم بالمرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين وذلك في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وكانت من أبرز نتائجها أن من أهم أدوار المعلم هو استثمار المحتوى الرقمي؛ لإظهار القيم الوسطية والإيجابية في المجتمع، والاعتدال في جميع مناحي الحياة، وتوظيف تلك الوسائل التكنولوجية في تعزيز قيمة الانتماء للوطن، كما أوصت الدراسة بتكليف المعلمين بإعداد خطة علمية من بداية الفصل الدراسي؛ للوقاية الرقمية من الانحراف الفكري، واشتراك المؤسسات الأمنية مع المدارس في إكساب المعلمين مهارات التعامل الرقمي مع الانحراف الفكري والوقاية منه.

دراسة (العقاد، 2017) استهدفت الدراسة الكشف عن واقع تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم من وجهة نظرهم، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة على عينة من (625) معلمًا ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تمكين المعلمين من متطلبات المواطنة الرقمية في المدارس الفلسطينية ضعيفة، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتمكين المعلمين الفلسطينيين من توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم.

دراسة (بن شمس، 2017) عملت هذه الدراسة على وصف وتحليل قيم المواطنة لدى طلاب جامعة البحرين، وتم انتقاء عينة عشوائية من (56) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية، كما عرضت الباحثة لنماذج من تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في مجال تعزيز أهداف المواطنة في العصر الرقمي داخل المناهج الدراسية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بنشر ثقافة المواطنة الرقمية؛ لدعم عمليات التعلم والتدريب، وقياس أثر استخدام الأساليب التكنولوجية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الجامعية.

دراسة (الدوسري، 2017) أجريت هذه الدراسة؛ لمعرفة مستوى توافر معايير المواطنة لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج المسحي، وتم تصميم استبانة مكونة من (47) فقرة، وأسفرت النتائج عن توافر المعايير لدى معلمي الحاسب الآلي بمستوى عالٍ في كل من: "الاتصال الرقمي"، و"الوصول الرقمي"، و"السلوك الرقمي"، و"الحقوق والمسؤوليات الرقمية"، و"الصحة والسلامة الرقمية"، وبشكل متوسط في كل من: "القوانين الرقمية"، و"التجارة الرقمية"، و"الأمن الرقمي"، و"محو الأمية الرقمية". واقترحت الدراسة إجراء دراسات مقارنة؛ لتوافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي التخصصات الأخرى.

دراسة (الصمادي، 2017) قامت الباحثة بتعرف تصورات جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وذلك بتطبيق استبانة الدراسة على عينة عشوائية من (374) طالب وطالبة، وكانت من نتائج الدراسة أن جاءت تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية بدرجة متوسطة.

دراسة (المصري؛ شعت، 2017) استهدفت هذه الدراسة تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، متبعة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة من (68) فقرة موزعة على (9) محاور، وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة 71٪، كما أوصت الدراسة بأن تكون المواطنة الرقمية مساقاً أساسياً من مساقات المتطلبات الجامعية.

دراسة (عبدالقوي، 2016) اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات - جامعة عين شمس، وطبقت هذه الدراسة استبانة على عينة عشوائية من تلك الطالبات؛ للكشف عن واقع المواطنة الرقمية من خلال استخدامهن لموقع "الفيسبوك"، وانتهت الدراسة بتصور مقترح؛ لتنمية مهارات الطالبات بكلية البنات بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، وتمكين الطالبات من الثقافة

القانونية. كما أوصت الدراسة بدعم قدرات شبكة الإنترنت بالكلية، وتنظيم ندوات تثقيفية عن الجوانب القانونية الرقمية.

دراسة (بشير، 2016) تناولت الدراسة الحديث عن مسألة المواطنة، وكيفية تحول المواطن والمواطنة من الصورة العادية التقليدية إلى المواطنة الرقمية، والمواطن الرقمي، وتطرق إلى الحديث عن المواطن وشبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك الخدمات الإلكترونية. وأكدت الدراسة على أن مفهومي "المواطن" و "المواطنة" اتخذاً أشكالاً جديدة منذ ظهور ثقافة الإنترنت وتطبيقاتها.

دراسة (الحري، 2016) استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ لتطبق استبانة على عينة قدرها (100) طالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن موقعي "سناب شات" و "تويتر" يسهمان في تعزيز المواطنة الرقمية؛ لأنها يضيفان مهارات تكنولوجياية تتمثل في: سرعة النشر، والتعبير عن الرأي، والتواصل مع العالم الخارجي، لكنهما يفتقدان إلى ميزة "الأمان الرقمي"، ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من ميزات الموقعين المذكورين في نشر الثقافة التكنولوجية في المجتمع الجامعي السعودي.

دراسة (عبد الله، 2015) سعت هذه الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية في محافظة قنا من ثلاثة أبعاد، وهي: "الاحترام الرقمي"، و"التعليم الرقمي"، و"الحماية الرقمية". وأظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية هذا البرنامج في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي؛ حيث أدى ذلك إلى ارتفاع درجة الاحترام الرقمي لدى الشباب الجامعي، كما أوصت الدراسة بمساعدة الشباب الجامعي على فهم التصرفات الصحيحة للأمن الرقمي مثل: التفكير قبل نشر أية مادة أو محتوى على الإنترنت، وعدم تكرار كلمة السر مع الحسابات المختلفة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أم البريد الإلكتروني، وكذلك احترام الملكية الفكرية للآخرين.

دراسة (الكوت، 2015) هدفت هذه الدراسة إلى طرح الجدل الفكري، والسياسي، والقانوني، والتاريخي حول مفهوم المواطنة الرقمية، ثم تطرقت إلى موضوع المواطنة في ظل ظروف ومناخ الإعلام الرقمي الجديد، والقيود التي تواجهها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والإحصائيات، والدراسات الرائدة في الموضوع. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها أن مفهوم المواطنة مفهوم قديم، ولكنه متطور ودينامي، ويخضع لمتطلبات العصر واستحقاقاته، لكنه بمفهومه القانوني، والسياسي يبقى محتفظاً بنفس أسسه ومكوناته.

وأوصت الدراسة بمسألة الخصوصية الثقافية والحضارية، وضرورة الاهتمام بالجوانب المادية والثقافية للمواطنة الرقمية.

دراسة (الدهشان؛ الفويهي، 2015) استهدف الباحثان من تلك الدراسة الوقوف على كيفية استخدام المواطنة الرقمية؛ لمساعدة الأبناء على الحياة في العصر الرقمي، واستعراض للمداخل والإجراءات التي تمكننا من ذلك، مستخدمًا في ذلك المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور مؤسسات التربية والتعليم في تنشئة المواطن الرقمي الواعي، وأن أبنائنا بحاجة إلى ثقافة رقمية تمكنهم من الممارسة الآمنة والقانونية للتقنيات الرقمية. ومن أهم توصيات الدراسة أن يتكفل النظام التربوي بترسيخ قيم المواطنة لدى طلابه، ويكون هذا الدور متصلًا منذ الطفولة حتى مراحل الرشد بالتعاون مع الآباء أيضًا.

دراسة (المسلماني، 2014) سعت هذه الدراسة نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على عينة من طلاب التعليم الثانوي العام بصفوفه الثلاثة في محافظة الدقهلية. وتوصلت الدراسة إلى رؤية مقترحة تركز على منطلقات، وأهداف، ومحاور، ومتطلبات للتنفيذ. وأوصت الباحثة بأن تركز المواطنة الرقمية على الجانب النظري، وعلى عملية التطبيق من خلال دورة التعلم التكنولوجي بمراحلها الأربع، وهي: "الوعي واكتساب المعرفة التكنولوجية"، و"الفهم للاستخدام المناسب وغير المناسب"، و"الفعل وهو تطبيق ما تعلمه الطالب في مرحلتي الوعي والفهم في الواقع الفعلي"، وأخيرًا "التشاور أي إتاحة الفرصة للتشاور حول أفضل استخدام للتكنولوجيا وتطبيقاتها".

ثانيًا- الدراسات الأجنبية

أكدت معظم الدراسات الأجنبية على أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية، والمكتبة المدرسية في التمكين من المواطنة الرقمية، وهنا نعرض لبعض هذه الدراسات على سبيل المثال وليس الحصر مرتبة من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

دراسة (Watson, 2018) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف كيفية التعامل مع العدوان الرقمي "التنمر السيبراني" في المدارس، وجاءت المواطنة الرقمية خطوة أولى في طريق منع هذا العدوان، ويقع ذلك ضمن مهام اختصاصي المكتبات المدرسية، فهو المسئول عن الاستخدام الصحيح للمعلومات. وكان من تساؤلات هذه الدراسة لماذا يحدث التنمر السيبراني؟، وهل نستطيع الوقوف ضد من يفعل ذلك؟، وكانت الإجابة بأنه لا بد من التوعية الأخلاقية؛ لنقف ضد ذلك التنمر، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة المناقشة مع المراهق المتأثر بالتكنولوجيا، والتحدث أمامه دائمًا عن العقوبات الرادعة للمنشورات المؤذية، وتعرف الصعوبات التي تواجه

التلاميذ في التعامل مع التكنولوجيا، ولا نتركه يتعامل بمفرده دائماً مع الوسائط الرقمية، بل نجعله يشارك اهتماماته مع الأشخاص المناسبين له، ولا نجعله يلعب وحيداً بل نشاركه الألعاب الإلكترونية. واختتمت الدراسة بدعوة أمناء المكتبات لتعريف طلبة المدارس بالمحاور التسعة للمواطنة الرقمية؛ حيث يكون كل محور في أسبوع منفصل.

دراسة (Goerner, 2018) سعت هذه الدراسة إلى تعليم طلبة المدارس كيفية تأمين معلوماتهم الشخصية، وحماية أنفسهم من التطفل، والتنمر الرقمي؛ لأنهم عادةً يتصلون بالئات من الأصدقاء عبر كثير من التطبيقات الرقمية، مثل: الماسنجر، والسناپ شات، والانستجرام... إلخ، فالكثير من الطلبة يجهل الخصوصية وآداب السلوك، والتنمر السيبراني، فهذه المهارات ضرورية؛ لتمكين الطلبة من الانخراط في العالم الرقمي بأمان ومسئولية، وتوصي الدراسة بمساعدة الطلبة على التفكير النقدي فيما يراه على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع الإنترنت المختلفة، وتشجيع الطلاب على إيجاد طرق لوقف التنمر السيبراني، وإعداد دروس تعليمية للمعلمين والآباء حول قواعد السلوك الرقمي الإيجابي، ومشاركة أمناء المكتبات المدرسية في إقامة علاقات داعمة مع الطلبة سواء من هم مستهدفون لمضايقات الإنترنت، أم من يقوم بالمضايقات كذلك.

دراسة (Casa-Todd, 2018) تقدم هذه الدراسة تأملات في المواطنة الرقمية تهدف إلى تمكين طلبة المدارس من تطوير وسائل الإعلام الاجتماعية، وأن يكونوا أصحاب هويات رقمية أكثر إيجابية، وقدمت هذه الدراسة تعريف للمواطنة الرقمية بأنها القدرة على التفكير النقدي، والتصرف بأمان، والمشاركة بمسئولية في العالم الرقمي، وركزت الدراسة على الإفادة من الميزات التي يقدمها العالم الرقمي، وتعبير الطلبة عن أنفسهم باستخدام (النص، الصور، الصوت، الفيديو)، وتوجيه الطلبة نحو التوازن الصحي في استخدام الإنترنت، كما توصي بمحاولة إحداث تغيير ثقافي، وعدم المبالغة في ردة الفعل التي تتسم بالذعر الأخلاقي من التكنولوجيا، والاهتمام بالقدوة؛ لأنها من أهم أساليب التعلم؛ فالأطفال يهتمون برصد وتقليد السلوك.

دراسة (Maughan, 2017) استعرضت هذه الدراسة كثيراً من مفاهيم المواطنة الرقمية، فهي: الحفاظ على بصمة رقمية مسئولة في أثناء تحرك طلبة المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية في العالم الرقمي، وكيف يصبح الطالب مستخدماً وأكثر إدراكاً للتكنولوجيا، وقادراً على التعامل السليم معها، وذكرت الدراسة أن Mike Ribble هو أشهر من تناول المواطنة الرقمية في أوائل عام 2000م، وكان المصطلح غير مألوف للكثيرين، كما تشارك مع Bailly في تحديد المحاور الرئيسة التي تتضمنها المواطنة الرقمية، وذلك في عام 2008م. وعرضت الدراسة للكثير من التجارب التي يمكن من خلالها تضمين المواطنة الرقمية في المدارس، وأكدت على محور الأمية الرقمية، والقدرة على تحديد الجودة ومصادر المعلومات الموثوقة. كما أوصت الدراسة بتعليم الطلبة كيفية

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام الجديد بطرق إيجابية، وتدريب المهارات والممارسات الرقمية الجيدة، والاهتمام بالطلبة بوصفهم مواطنين رقميين لهم بصمة رقمية في كل ما ينشرونه أو يشاركونه عبر الإنترنت.

دراسة (Stout, 2017) عرضت الدراسة خطوات بسيطة؛ لترسيخ المواطنة الرقمية بولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن هذه الخطوات تدريب المعلمين، والآباء، والمدرسين على السلوك الرقمي الإيجابي، وغرس ثقافة المواطنة الرقمية، والتعريف بالمواطنة الرقمية على مواقع شبكة الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعية، وكذلك في الأنشطة التعليمية. وتوصي الدراسة بتعلم مهارات تقييم المصادر، وتوثيق المعلومات والمواقع، والتعاون بين مواطنين رقميين آخرين في جميع أنحاء العالم، وإدراج المواطنة الرقمية ضمن المناهج الدراسية وتخصيص منهج دراسي مستقل لها، وإن كان قد تم ذلك منذ عام 2011م. ومن توصيات الدراسة اشتراك أمناء المكتبات المدرسية، ومديري المدارس، وموظفي تكنولوجيا التعليم في دورات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية.

دراسة (Preddy, 2016) هدفت الدراسة للكشف عن دور المكتبة المدرسية في تعليم المواطنة الرقمية، واستعرضت عددًا من الجهود لتعزيز المواطنة الرقمية في المدارس بولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، وبالتعاون مع الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية؛ لإكساب الطلبة مهارات التعامل مع التكنولوجيا باحترام. وتوصي الدراسة بضرورة توفير فرص مثالية للبحث عن شركاء تعاون جماعي من المنظمات المهنية، والوطنية؛ لتقديم أفكار جاهزة، ومساعدة المواطنين الرقميين.

دراسة (Ribble, 2015) أكدت هذه الدراسة على دور المعلمين في تعليم طلبة المدارس السلوك المناسب أثناء التعامل مع التكنولوجيا، وكيف يكون مواطن صالح في العالم الرقمي، وكيفية الانخراط في التكنولوجيا الرقمية وفقًا للمحاور التسعة للمواطنة الرقمية، والتي أجملها تحت ثلاث فئات، وهي: (الاحترام- التعليم- الحماية)، وشمل الاحترام احترام النفس، واحترام الآخرين، وأدرج تحته محاور (الوصول الرقمي- الإتيكيت الرقمي- القوانين الرقمية)، أما التعليم فتضمن التعليم الذاتي، وتعليم الآخرين، وأدرج تحته محاور (التجارة الرقمية- الاتصالات الرقمية- الثقافة الرقمية)، وشملت الحماية حماية النفس، وحماية الآخرين، وأدرج تحته محاور (الحقوق والمسئولية الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية- الأمن الرقمي). وتوصي الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ لتمكين المواطنة الرقمية.

ومن خلال استعراضنا للدراسات السابقة اتضح أن معظم الدراسات السابقة قد أجريت في المجالات التربوية، والاجتماعية، والسياسية، وعرضت لمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها، وأكدت كذلك على دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية، وإعداد المواطن الرقمي، كما تطرق الكثير منها إلى الكشف عن دور الإعلام الجديد في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي، وقد تنوعت بعض الدراسات في المنهج المستخدم واتفق البعض أحياناً على نفس المنهج، لكنها تباينت في حجم ونوع العينة، وقد اتفقت الدراسة الراهنة مع بعض الدراسات السابقة في المنهج، بل واستفادت منها في إعداد الأداة المستخدمة في الدراسة، ولكنها انفردت عن جميع الدراسات السابقة في الكشف عن الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلبة تخصص "المكتبات والمعلومات" في أحد الأقسام الأكاديمية على مستوى جمهورية مصر العربية، وهو: "قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط" في محافظة أسيوط، ورغم اختلاف الدراسة عن الدراسات السابقة، فإنها استفادت منها في بناء الفكرة، وفي تدعيم إطارها النظري.

نتائج مستوى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات- جامعة أسيوط بأبعاد المواطنة الرقمية

وهنا سوف يتم استعراض نتائج مستويات المواطنة الرقمية وأبعادها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط، وذلك باستخدام المتوسطات الموزونة، وتقدر النسبة المئوية الإجمالية لأي محور كما يلي: أقل من 50% (ضعيف)، من 50% إلى 70% (مقبول)، من 70% إلى 80% (جيد)، من 80% إلى 90% (جيد جداً)، 90% فأكثر (ممتاز).

المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية) Digital Access

ويعرف بأنه الوصول المتكافئ للتكنولوجيا لجميع المواطنين؛ وذلك لضمان تمتعهم بالمساواة الرقمية الكاملة.

جدول رقم (4) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الأول (الوصول الرقمي) من المواطنة الرقمية

لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

م	الفقرات	البدائل					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	الدرجة المقدرة		
1	تشجيع ضرورة الوصول الرقمي للجميع بدون استثناء.	166	204	38	27	4	4.14	82.82
2	تقديم التسهيلات والإتاحة الرقمية	328	95	12	3	1	4.70	93.99

م	الفقرات	البدائل					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة		
	للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.							
3	ضرورة تقليل الفجوة الرقمية بين الطلبة.	117	175	96	43	8	75.95	
4	إجادة البحث في المكتبات الرقمية.	169	204	60	6	0	84.42	
5	التأكيد على استخدام بنك المعرفة المصري.	111	195	108	23	2	77.77	
6	استخدام الوسائط الرقمية يجب أن يكون متوازناً.	132	219	80	6	2	81.55	
7	الاهتمام بتوظيف الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية.	197	178	46	16	2	85.15	
8	ضرورة التفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الإلكتروني.	207	169	47	13	3	85.69	
9	استعراض وتحميل المحاضرات من صفحة الوبينار Webinar بسهولة.	177	163	71	20	8	81.91	
10	ضرورة استخدام محركات البحث التي تدعم اللغة العربية والإنجليزية معاً للوصول لمصادر المعلومات.	274	147	14	3	1	91.44	
	الدرجة الكلية للمحور	1878	1749	14	3	1	90.18%	

يتضح من الجدول رقم (4) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الأول (الوصول الرقمي) تتراوح ما بين 75.95% إلى 93.99%، وأن الفقرة رقم (3) هي أقل نسبة مئوية (75.99%)، وهذا يفسر مستوى جيد لإدراك الطلبة لمفهوم الفجوة الرقمية، وكانت أعلى نسبة مئوية (93.99%) من نصيب الفقرة رقم (2)، وهذا يعكس قناعة الطلبة بضرورة الإتاحة الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور (90.18%)، وهي تقع في حدود مستوى درجة (ممتاز)؛ مما يعني أن الطلبة على درجة عالية من الوعي بأهمية الجميع دون استثناء في الوصول الرقمي للمصادر والخدمات التعليمية.

المحور الثاني - التجارة الرقمية Digital Commerce

ويقصد بها البيع والشراء عبر شبكة الإنترنت، ومعايير سلامة المستهلك في عمليات البيع والشراء.

جدول رقم (5) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الثاني (التجارة الرقمية) من المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

م	الفقرات	البدائل					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
1	التجارة الإلكترونية تقدم لك خيارات أفضل، للشراء وبأسعار معقولة.	109	162	101	58	9	1621	3.69	0.74	73.85
2	الحرص على معرفة طرق البحث عن أنسب المواقع التجارية المقدمة لأنسب الأسعار.	151	220	59	7	2	1828	4.16	0.83	83.28
3	تفضيل التعامل مع المواقع التجارية المشهورة.	159	176	73	28	3	1777	4.05	0.81	80.96
4	القراءة الجيدة لسياسة ومعلومات الموقع التجارى للتأكد من مصداقيته.	245	157	32	2	3	1956	4.46	0.89	89.11
5	التأكيد على أمان الموقع التجارى من خلال البحث عن رمز https وأيقونة القفل.	212	161	53	13	0	1889	4.30	0.86	86.06
6	الوعي الكامل بسياسات عمليات الشراء والدفع من البطاقات البنكية.	153	183	87	14	2	1788	4.07	0.81	81.46
7	الاهتمام باختيار موقع وسيط بين المستهلك والموقع التجارى.	118	197	92	27	5	1713	3.90	0.78	78.04
8	الحذر عند إدخال بيانات بطاقة الفيزا أو عبر بطاقة التسوق مسبقة الدفع.	263	137	30	7	2	1969	4.49	0.90	89.70
9	إلغاء تفعيل خاصية المراء التلقائي للبيانات حتى لا يقوم المتصفح بحفظ البيانات الرقمية.	166	135	102	31	5	1743	3.97	0.79	79.41
	الدرجة الكلية للمحور	1576	1528	629	187	31	16284	4.12	0.82	78.243

يتبين من الجدول رقم (5) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الثاني (التجارة الرقمية) تتراوح ما بين 73.85% إلى 89.70%، وأن الفقرة رقم (1) هي أقل نسبة مئوية (73.85%)، وهذا يشير إلى مستوى جيد من إدراك الطلبة بأن التجارة الرقمية توفر خيارات لشراء السلع بأسعار معقولة، وكانت أعلى نسبة مئوية (89.70%) من نصيب الفقرة رقم (8)، وهذا يعني درجة وعي جيدة جداً بضرورة توخي الحذر عند إدخال بيانات بطاقة الفيزا أو بطاقة التسوق مسبقة الدفع، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور (82.43%)، وهي تقع في حدود مستوى درجة (جيد جداً)؛ مما يشير إلى درجة الوعي العالية للطلبة عند التسوق عبر شبكة الإنترنت.

المحور الثالث - الاتصالات الرقمية Digital Communications

وتعني التبادل الإلكتروني للمعلومات، وقدرة الأفراد على الاتصال الرقمي فيما بينهم.

يشير الجدول رقم (6) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الثالث (الاتصالات الرقمية) تتراوح ما بين 73.85% إلى 85.33%، وأن الفقرة رقم (4) هي أقل نسبة مئوية (73.85%)، وهذا يشير إلى مستوى جيد من إدراك الطلبة بأن تطبيقات التواصل الاجتماعي تستخدم بشكل واعٍ ومسئول من قبلهم، وكانت أعلى نسبة مئوية (85.33%) من نصيب الفقرة رقم (5)، وهذا يعني درجة وعي جيدة جداً بالاتصالات الرقمية تسمح ببناء صداقات جديدة حول العالم، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور (82.79%)، وهي تقع في حدود مستوى درجة (جيد جداً)، وهذا يشير إلى قدرة الطلبة على الاتصال والتواصل الرقمي فيما بينهم، ومع الآخرين.

جدول رقم (6) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الثالث (الاتصالات الرقمية) من المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

م	الفقرات	البيانات					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
1	الوسائط الرقمية تعزز من التواصل مع الآخرين.	190	183	39	26	1	1852	4.22	0.84	84.37
2	التمكين من إرسال واستقبال البريد الإلكتروني (E-mail)	156	210	60	13	0	1826	4.16	0.83	83.19
3	اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة.	160	206	67	6	0	1837	4.18	0.84	83.69

م	الفقرات	البدائل					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
4	تطبيقات التواصل الاجتماعي تستخدم بشكل واع ومسؤول.	143	126	85	62	23	1621	3.69	0.74	73.85
5	وسائط الاتصال الرقمية تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم.	202	170	51	14	2	1873	4.27	0.85	85.33
6	ضرة استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل مع زملائك.	201	167	46	22	3	1858	4.23	0.85	84.65
7	ضرة استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس.	187	179	58	13	2	1853	4.22	0.84	84.42
	الدرجة الكلية للمحور	1239	1241	406	156	31	12720	4.14	0.83	82.79%

المحور الرابع - الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) Digital Literacy

ويقصد بها تثقيف الأفراد وتعليمهم رقمياً بما يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية، والإفادة منها، وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

باستقراء الجدول رقم (7) يتضح أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الرابع (الثقافة الرقمية) تتراوح ما بين 80.05% إلى 89.66%، وأن الفقرة رقم (2) هي أقل نسبة مئوية (80.05%)، وهذا يشير إلى مستوى جيد جداً من إدراك الطلبة بأن المناهج الجامعية تساهم في تكوين الثقافة الرقمية، وكانت أعلى نسبة مئوية (89.66%) من نصيب الفقرة رقم (3)، وهذا يعني درجة وعي جيدة جداً بأن البرامج والدورات التدريبية تنمي من قدرات الطلبة، وتساعدهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور (84.25%)، وهي تقع في حدود مستوى درجة (جيد جداً)؛ مما يشير إلى مستوى عالٍ من الثقافة الرقمية لدى الطلبة.

جدول رقم (7) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الرابع (الثقافة الرقمية) من المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

م	الفقرات	البدائل					الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
1	تعزز الأسرة من ثقافة الاستخدام الجيد والمفيد للتقنيات الرقمية.	165	208	59	6	1	4.21	0.84	84.15	
2	تساهم المناهج الجامعية في تكوين الثقافة الرقمية.	132	210	68	24	5	4.00	0.80	80.05	
3	المشاركة في دورات تدريبية تزيد من حصيلتك المعرفية المتعلقة باستخدام التطبيقات الرقمية.	260	136	39	3	1	4.48	0.90	89.66	
4	حضور الندوات والبرامج التعليمية يعزز سبل الإفادة من التقنيات الرقمية.	209	162	50	17	1	4.28	0.86	85.56	
5	مشاهدة الفيديوهات التعليمية تعزز سبل الإفادة من التقنيات الرقمية.	193	191	46	7	2	4.29	0.86	85.79	
6	التوجيه نحو التعلم الذاق من خلال شبكة الإنترنت.	171	152	78	28	10	4.02	0.80	80.32	
	الدرجة الكلية للمحور	1130	1059	340	85	20	4.21	0.84	84.25%	

المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي) Digital Etiquette

ويقصد به كيفية التعامل مع المجتمع الرقمي بطريقة حضارية.

يتضح من الجدول رقم (8) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) تتراوح ما بين 70.66% إلى 94.49%، وأن الفقرة رقم (1) هي أقل نسبة مئوية (70.66%)، وهذا يعكس مستوى جيد من وعي الطلبة بقواعد السلوك الرقمي، والاستخدام اللائق للتكنولوجيا، وكانت أعلى نسبة مئوية (94.49%) من نصيب الفقرة رقم (5)، وهذا يعني درجة الوعي الممتاز بالالتزام بأداب الحوار والمحادثات الرقمية الإيجابية، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور (84.25%)، وهي تقع في حدود مستوى درجة (جيد جداً)؛ مما يوضح أن الإتيكيت الرقمي يحتل درجة مرتفعة من الوعي لدى الطلبة.

جدول رقم (8) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) من المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

م	الفقرات	البدائل					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
1	السلوك الرقمي هو امتداد لسلوكك الطبيعي.	74	166	133	52	14	1551	3.53	0.71	70.66
2	الالتزام بالتعامل الرقمي، مع السحب الإلكترونية والتطبيقات الرقمية.	127	212	81	16	3	1761	4.01	0.80	80.23
3	احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية.	271	144	18	6	0	1997	4.55	0.91	90.98
4	اختيار الوقت المناسب عند التواصل (نص - صوت - صورة) مع الآخرين عبر وسائط التواصل الرقمية.	228	171	31	8	1	1934	4.41	0.88	88.11
5	الالتزام بأداب الحوار والمحادثات الإيجابية.	328	103	6	2	0	2074	4.72	0.94	94.49
6	ترير وجهة النظر للآخرين عند الاختلاف معهم.	208	163	48	14	6	1870	4.26	0.85	85.19
7	التلاسن عبر الوسائط الرقمية عمل لا أخلاقي.	220	96	57	37	29	1758	4.00	0.80	80.09
	الدرجة الكلية للمحور	1456	1055	374	135	53	12945	4.21	0.84	84.25%

المحور السادس - القوانين الرقمية Digital Law

وهي الالتزام بالقوانين التي تعالج (حقوق التأليف والنشر - الخصوصية - القضايا الأخلاقية - القرصنة) في العالم الرقمي.

بالنظر إلى الجدول رقم (9) نجد أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور السادس (القوانين الرقمية) تتراوح ما بين 87.61% إلى 93.49%، وأن الفقرة رقم (2) هي أقل نسبة مئوية (87.61%)، وهذا يشير إلى مستوى جيد جداً من إدراك الطلبة بضرورة التوثيق المناسب لمصدر المعلومات؛ ويمكن رجوع ذلك لطبيعة دراسة طلبة القسم لمقررات توضح لهم ضرورة وأهمية توثيق مصادر المعلومات مثل مقرر "طرق البحث العلمي"، وكانت أعلى نسبة مئوية (93.49%) من نصيب الفقرة رقم (9)، وهذا يعني درجة الوعي الممتاز بأن اختراق معلومات الآخرين وسرقة هويتهم عمل غير أخلاقي، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور

(90.15%)، وهي تقع في حدود مستوى درجة (ممتاز)، وهذا يدل على مدى احترام الطلبة للقوانين المتبعة داخل المجتمع الرقمي.

جدول رقم (9) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور السادس (القوانين الرقمية) من المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

م	الفقرات	البدائل					الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
1	التأكيد على احترام القوانين الرقمية والالتزام بها.	261	164	13	0	1	4.56	0.91	91.16	
2	ضرة التوثيق المناسب لمصدر المعلومات.	203	201	34	1	0	4.38	0.88	87.61	
3	التأكيد على عدم استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة.	289	95	40	8	7	4.48	0.90	89.66	
4	الاهتمام بإدراك القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية.	247	167	21	4	0	4.50	0.90	89.93	
5	انتحال شخصيات الآخرين عبر الوسائط الرقمية هو جريمة إلكترونية.	301	88	20	15	15	4.47	0.89	89.38	
6	صنع الفيروسات الإلكترونية جريمة.	276	113	32	13	5	4.46	0.89	89.25	
7	إرسال البريد الإلكتروني المزعج للآخرين عمداً غير أخلاقي.	275	117	27	14	6	4.46	0.89	89.20	
8	لا بد من احترام التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية.	281	136	19	3	0	4.58	0.92	91.66	
9	اختراق معلومات الآخرين وسرقة هويتهم عمداً غير أخلاقي.	349	67	6	4	13	4.67	0.93	93.49	
	الدرجة الكلية للمحور	2482	1148	212	62	47	4.51	0.90	90.15%	

المحور السابع - الحقوق والمسئولية الرقمية Digital Rights and Responsibility

وتعني استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسئولية ووعي في ممارسة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، مثل: الخصوصية، وحرية التعبير عن الرأي.

جدول رقم (10) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية) من المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

م	الفقرات	البدائل					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة		
1	نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية والطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي.	255	158	22	2	2	0.90	90.16
2	ضروة نشر أخلاقيات البحث على الإنترنت لدى الطلبة.	227	164	34	13	1	0.87	87.47
3	الرجوع إلى المصادر والمواقع الرسمية.	168	229	35	7	0	0.85	85.42
4	عدم العبث بمحتوى المواقع الرقمية.	212	180	38	6	3	0.87	86.97
5	عدم نشر الشائعات في المجتمع الرقمي التي قد تضر بمصلحة المجتمع والوطن.	334	85	13	4	3	0.94	93.85
	الدرجة الكلية للمحور	1196	816	142	32	9	0.89	88.77%

يوضح الجدول رقم (10) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية) تتراوح ما بين 85.42% إلى 93.85%، وأن الفقرة رقم (3) هي أقل نسبة مئوية (85.42%)، وهذا يشير إلى مستوى جيد جداً من وعي الطلبة بأهمية الرجوع إلى المصادر والمواقع الرسمية، ويمكن أن نعزي ذلك أيضاً لطبيعة الدراسة بالقسم، وكانت أعلى نسبة مئوية (93.85%) من نصيب الفقرة رقم (5)، وهذا يعني درجة الوعي الممتاز بحتمية عدم نشر الشائعات في المجتمع الرقمي التي قد تضر بمصلحة المجتمع والوطن، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور (88.77%)، وهي تقع في حدود مستوى درجة (جيد جداً)؛ مما يدل على المستوى المرتفع لدى الطلبة بالحقوق والمسئولية الرقمية.

المحور الثامن - الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Wellness

ويقصد بها التقيد بمعايير السلامة والصحة النفسية والجسدية عند استخدام الوسائط الرقمية، ونشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا.

جدول رقم (11) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية) من المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

م	الفقرات	البدائل					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	المتوسط الموزون	الدرجة المقدره	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
1	الإفراط في استخدام الوسائط الرقمية يسبب مخاطر صحية.	199	157	54	24	5	4.19	1838	83.74	0.84
2	العمل على الموازنة بين الجوانب الإيجابية والسلبية للصحة النفسية والجسدية عند استخدام الوسائط الرقمية.	175	222	39	2	1	4.29	1885	85.88	0.86
3	التأكيد على الالتزام بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الوسائط الرقمية.	172	207	52	6	2	4.23	1858	84.65	0.85
4	تجنب الإطالة في استخدام الأجهزة الرقمية حفاظاً على الوقت.	258	136	36	8	1	4.46	1959	89.25	0.89
5	ضرورة الوعي بظاهرة الإدمان الرقمي.	255	138	36	9	1	4.45	1954	89.02	0.89
6	الاهتمام بأخذ فترات راحة كافية أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	259	153	23	4	0	4.52	1984	90.39	0.90
7	ضرورة ضبط درجات السطوع والتباين في إضاءة الشاشات إلى المستوى المناسب.	270	136	32	1	0	4.54	1992	90.75	0.91
	الدرجة الكلية للمحور	1588	1149	272	54	10	4.38	13470	87.67	0.88

يتبين من الجدول رقم (11) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية) تتراوح ما بين 83.74% إلى 90.75%، وأن الفقرة رقم (1) هي أقل نسبة مئوية (83.74%)، وهذا يشير إلى أن الطلبة على دراية جيدة جداً بأن التعامل غير الرشيد مع التكنولوجيا يعرضهم للأخطار الصحية التي تؤثر عليهم، وكانت أعلى نسبة مئوية (90.75%) من نصيب الفقرة رقم (7)، وهذا يعني درجة الوعي الممتاز بضرورة ضبط درجات السطوع والتباين في إضاءة الشاشات إلى المستوى المناسب، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور (87.67%)، وهي تقع في حدود مستوى درجة (جيد جداً)؛ مما يعكس مدى وعي الطلبة بمعايير الصحة والسلامة الرقمية.

المحور التاسع - الأمن الرقمي Digital Security

ويقصد به الإجراءات الوقائية، والتدابير الأمنية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا؛ لضمان سلامتهم، وأمن شبكاتهم.

توضح نتائج الجدول رقم (12) أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور التاسع (الأمن الرقمي) تتراوح ما بين 81.87% إلى 94.49%، وأن الفقرة رقم (7) هي أقل نسبة مئوية (81.87%)، وهذا يشير إلى مستوى جيد جداً من إدراك الطلبة بالتنمر السيبراني، وكانت أعلى نسبة مئوية (94.49%) من نصيب الفقرة رقم (1)، وهذا يعني درجة الوعي الممتاز بضرورة وجود متصفح آمن للإنترنت، وقد نرجع ذلك إلى إفادة الطلبة من المقررات الدراسية مثل: شبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، كما بلغت النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور (87.47%)، وهي تقع في حدود مستوى درجة (جيد جداً)، ويعني أن الطلبة على مستوى عالٍ من الفهم والوعي بالتدابير الأمنية اللازمة أثناء تعاملاتهم الرقمية.

جدول رقم (12) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة للمحور التاسع (الأمن الرقمي) من المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

م	الفقرات	البدايل					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	الدرجة المقدره	المتوسط الموزون	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
1	ضرورة وجود متصفح آمن للإنترنت.	329	100	9	1	0	2074	4.72	0.94	94.49
2	تجنب الرسائل مجهولة المصدر عبر البريد الإلكتروني.	229	163	39	8	0	1930	4.40	0.88	87.93
3	الاهتمام بخاصية تشفير البيانات المهمة.	253	120	48	13	5	1920	4.37	0.87	87.47
4	الحرص على تحديث نظام التشغيل باستمرار.	195	194	43	6	1	1893	4.31	0.86	86.24
5	ضرورة الاحتفاظ بنسخة احتياطية خارجية من البيانات المهمة.	241	155	37	4	2	1946	4.43	0.89	88.66
6	الحرص على تغيير كلمات المرور الخاصة بحماية الخصوصية بانتظام، وعدم استخدام رموز سهلة وبسيطة.	290	110	32	7	0	2000	4.56	0.91	91.12
7	الوعي بـ "التنمر السيبراني" Cyber Bullying وطرق الوقاية منه.	184	153	76	11	15	1797	4.09	0.82	81.87

م	الفقرات	البدائل					الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	المتوسط الموزون	الدرجة المقدرة	%
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
8	التأكيد على الصيانة المتكررة؛ لإزالة الملفات، والبرامج غير الضرورية على الحاسب الشخصي.	184	215	32	8	0	4.31	1892	86.20	0.86
9	امتلاك برامج مكافحة للفيروسات، ومضادة للتجسس.	285	118	26	5	5	4.53	1990	90.66	0.91
10	استخدام برامج حجب للمواقع غير الملائمة على الشبكة العنكبوتية.	216	149	63	10	1	4.30	1886	85.92	0.86
11	التفعيل الدائم لبرنامج الحماية الجدار الناري Fire Wall الموجود على نظام التشغيل.	162	188	81	6	2	4.14	1819	82.87	0.83
12	عدم زيارة المواقع غير الموثوقة، وفتح الملفات غير المعروفة.	246	142	34	12	5	4.39	1929	87.88	0.88
13	الاهتمام بتشفير جهاز الراوتر (الموجه المنزلي).	231	131	56	15	6	4.29	1883	85.79	0.86
	الدرجة الكلية للمحور	3045	1938	576	106	42	4.37	24959	87.47	0.87

ويمكننا تلخيص نتائج درجة وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط بالمحاور التسعة للمواطنة الرقمية، وهذا ما يوضحه جدول رقم (13).

تُقدر النسبة المئوية الإجمالية لأي محور كما يلي: أقل من 50٪ (ضعيف)، من 50٪ إلى 70٪ (مقبول)، من 70٪ إلى 80٪ (جيد)، من 80٪ إلى 90٪ (جيد جدًا)، 90٪ فأكثر (ممتاز). ويتضح من خلال الجدول السابق أن المحور الأول (الوصول الرقمي) أو الإتاحة الرقمية تصدر الترتيب الأول بنسبة (90.18٪)، يليه المحور السادس (القوانين الرقمية) في الترتيب الثاني بنسبة (90.15٪)، وجاء المحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (88.77٪)، واحتل المحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية) الترتيب الرابع بنسبة (87.67٪)، ثم المحور التاسع (الأمن الرقمي) في الترتيب الخامس بنسبة (87.47٪)، وجاء في الترتيب السادس المحور الرابع (الثقافة الرقمية) أو محو الأمية الرقمية بنسبة (84.25٪)، ثم المحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) أو قواعد السلوك الرقمي في الترتيب السابع بنسبة (84.25٪)، ثم المحور الثالث (الاتصالات الرقمية) في الترتيب الثامن بنسبة (82.79٪)، وكان في الترتيب التاسع والأخير المحور الثاني (التجارة الرقمية) بنسبة بلغت (82.43٪).

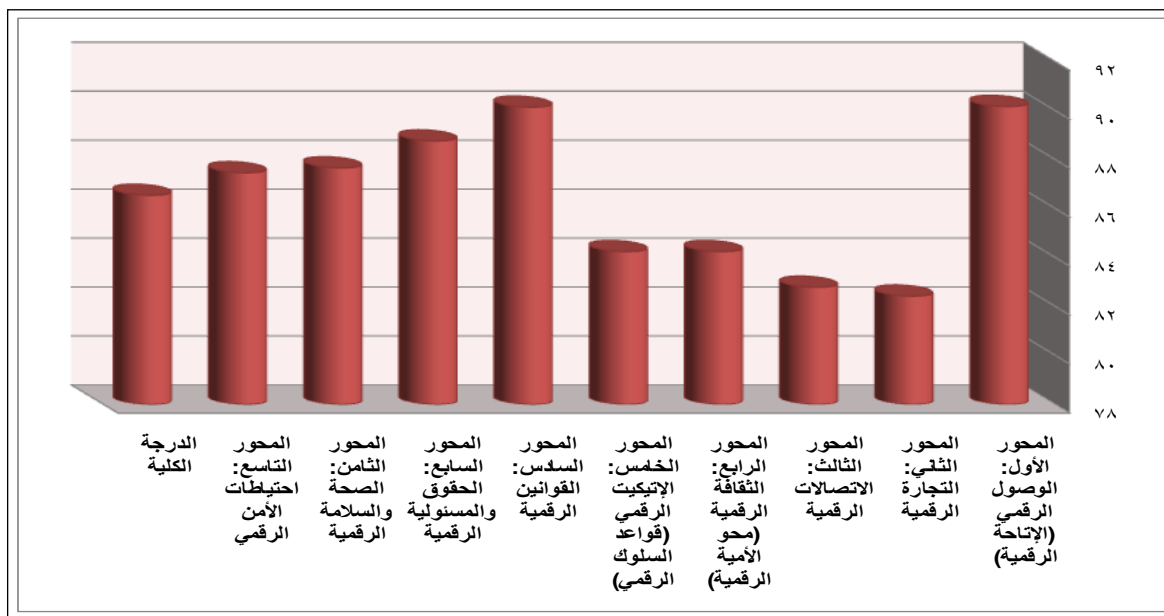
جدول رقم (13) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة لمحاور المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط (ن=439)

الترتيب	%	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	المتوسط الموزون	الدرجة المقدرة	البدائل					الفقرات	م
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
1	90.18%	0.90	4.51	16435	1	3	14	1749	1878	المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)	1
9	82.43%	0.82	4.12	16284	31	187	629	1528	1576	المحور الثاني- التجارة الرقمية	2
8	82.79%	0.83	4.14	12720	31	156	406	1241	1239	المحور الثالث- الإتصالات الرقمية	3
6	84.25%	0.84	4.21	11096	20	85	340	1059	1130	المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)	4
7	84.25%	0.84	4.21	12945	53	135	374	1055	1456	المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي)	5
2	90.15%	0.90	4.51	17809	47	62	212	1148	2482	المحور السادس- القوانين الرقمية	6
3	88.77%	0.89	4.44	9743	9	32	142	816	1196	المحور السابع- الحقوق والمسئولية الرقمية	7
4	87.67%	0.88	4.38	13470	10	54	272	1149	1588	المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية	8
5	87.47%	0.87	4.37	24959	42	106	576	1938	3045	المحور التاسع-	9

الترتيب	%	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	المتوسط الموزون	الدرجة المقدرة	البدائل					الفقرات	م	
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة			
	86.55%	0.87	4.33	135461	244	820	2965	11683	15590	الدرجة الكلية	الأمّن الرقمي	

وجدير بالذكر أن بعض محاور المواطنة الرقمية ودرجة الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط جاءت في حدود مستوى (جيد جدًا)، وهي بالترتيب على النحو التالي: (الحقوق والمسئولية الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية- الأمن الرقمي- الثقافة الرقمية- الاتيكيث الرقمي- الاتصالات الرقمية- التجارة الرقمية)، في حين أن بعض المحاور الأخرى كانت درجة الوعي بها في حدود مستوى (ممتاز)، وهي بالترتيب على النحو التالي: (الوصول الرقمي- القوانين الرقمية)، وجاءت الدرجة الكلية للوعي بالمحاور التسعة للمواطنة الرقمية لدى الطلبة بنسبة (86.55%) وتقدر بدرجة (جيد جدًا).

ويعكس الشكل رقم (1) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة لمحاور المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط.



شكل رقم (1) يوضح النسب المئوية للمتوسطات الموزونة لمحاور المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط

وللإجابة عن التساؤلات الخاصة باختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة أسيوط (مجتمع الدراسة)، وفقاً لمجموعة من المتغيرات، وهي: (الفئة العمرية - النوع - الفرقة الدراسية - مدة استخدام الأجهزة الرقمية - امتلاك بريد إلكتروني - امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي - امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري)، فكانت على النحو الآتي:

أولاً- الفروق باختلاف متغير الفئة العمرية لأفراد مجتمع الدراسة.

بالنسبة لتساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الفئة العمرية على المواطنة الرقمية لدى الطلبة؟ أمكن للباحثة استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ وذلك بهدف معرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير الفئة العمرية (من 17:18 سنة، من 19:20 سنة، من 21 فأكثر) على المحاور التسعة للمواطنة الرقمية لدى الطلبة. ويوضح جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (14) تحليل التباين الأحادي لاختلاف الفئة العمرية على المواطنة الرقمية لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن=439)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول - الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)	بين المجموعات	39.507	2	19.753	1.763	غير دال
	داخل المجموعات	4884.981	436	11.204		
	المجموع	4924.487	438			
المحور الثاني - التجارة الرقمية	بين المجموعات	33.367	2	16.683	1.175	غير دال
	داخل المجموعات	6191.804	436	14.201		
	المجموع	6225.171	438			
المحور الثالث - الاتصالات الرقمية	بين المجموعات	25.098	2	12.549	1.299	غير دال
	داخل المجموعات	4213.626	436	9.664		
	المجموع	4238.724	438			
المحور الرابع - الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)	بين المجموعات	21.256	2	10.628	1.293	غير دال
	داخل المجموعات	3582.393	436	8.216		
	المجموع	3603.649	438			
المحور الخامس - الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي)	بين المجموعات	4.786	2	2.393	0.265	غير دال
	داخل المجموعات	3934.895	436	9.025		
	المجموع	3939.681	438			
المحور السادس - القوانين الرقمية	بين المجموعات	23.419	2	11.709	0.847	

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	6024.481	436	13.818		غير دال
	المجموع	6047.900	438			
المحور السابع - الحقوق والمسئولية الرقمية	بين المجموعات	3.398	2	1.699	0.384	غير دال
	داخل المجموعات	1931.144	436	4.429		
	المجموع	1934.542	438			
المحور الثامن - الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	15.995	2	7.998	0.955	غير دال
	داخل المجموعات	3650.993	436	8.374		
	المجموع	3666.989	438			
المحور التاسع - الأمن الرقمي	بين المجموعات	110.726	2	55.363	2.049	غير دال
	داخل المجموعات	11781.943	436	27.023		
	المجموع	11892.670	438			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	670.849	2	335.424	0.859	غير دال
	داخل المجموعات	170248.668	436	390.479		
	المجموع	170919.517	438			

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة ف بلغت (0.265، 1.293، 1.299، 1.175، 1.763)، 0.847، 0.384، 0.955، 2.049، 0.859) لمتغيرات المحور الأول (الوصول الرقمي) الإتاحة الرقمية، والمحور الثاني (التجارة الرقمية)، والمحور الثالث (الاتصالات الرقمية)، والمحور الرابع (الثقافة الرقمية) محور الأمية الرقمية، والمحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) قواعد السلوك الرقمي، والمحور السادس (القوانين الرقمية)، والمحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية)، والمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية)، والمحور التاسع (الأمن الرقمي)، و(الدرجة الكلية) لمحاور المواطنة الرقمية على التوالي وهي قيم جميعها (غير دال) إحصائياً؛ مما يعني أن اختلاف الفئة العمرية لا يؤدي إلى اختلاف في المواطنة الرقمية.

ثانياً- الفروق باختلاف متغير النوع لأفراد مجتمع الدراسة.

للإجابة عن تساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف النوع (ذكور/ إناث) على المواطنة الرقمية لدى الطلبة؟ أمكن للباحثة استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ وذلك بهدف معرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير النوع على المواطنة الرقمية. ويوضح جدول رقم (15) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (15) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير النوع (ذكور/ إناث) على المواطنة الرقمية لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن=439)

المتغيرات	ذكور (ن=67)		إناث (ن=372)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م			
المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)	42.25	3.55	41.99	3.32	0.582	غير دال	-
المحور الثاني- التجارة الرقمية	37.12	3.67	37.09	3.79	0.061	غير دال	-
المحور الثالث- الاتصالات الرقمية	28.97	3.30	28.98	3.08	0.014	غير دال	-
المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)	25.07	2.68	25.31	2.90	0.623	غير دال	-
المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي)	28.84	3.37	29.60	2.92	1.938	غير دال	-
المحور السادس- القوانين الرقمية	39.49	4.34	40.76	3.57	2.583	إناث	0.05
المحور السابع- الحقوق والمسئولية الرقمية	22.21	2.22	22.19	2.08	0.065	غير دال	-
المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية	30.21	2.73	30.77	2.92	1.460	غير دال	-
المحور التاسع- الأمن الرقمي	56.06	5.79	57.00	5.10	1.357	غير دال	-
الدرجة الكلية	310.22	21.00	313.69	19.50	1.324	غير دال	-

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (0.582، 0.061، 0.014، 0.623، 1.938، 0.065، 1.460، 1.357، 1.324) لمتغيرات المحور الأول (الوصول الرقمي) الإتاحة الرقمية، والمحور الثاني (التجارة الرقمية)، والمحور الثالث (الاتصالات الرقمية)، والمحور الرابع (الثقافة الرقمية) محو الأمية الرقمية، والمحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) قواعد السلوك الرقمي، والمحور السادس (القوانين الرقمية)، والمحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية)، والمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية)، والمحور التاسع (الأمن الرقمي)، و(الدرجة الكلية) لمحاور المواطنة الرقمية على التوالي وهي قيم جميعها (غير دال) ماعدا المحور السادس (القوانين الرقمية)؛ حيث بلغت قيمة ت (2.583) وهي قيمة (دالة) عند مستوى دلالة 0.05، وكانت الفروق في اتجاه مجموعة (الإناث).

ثالثاً- الفروق باختلاف متغير الفرقة الدراسية لأفراد مجتمع الدراسة.

بالنسبة لتساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الفرقة الدراسية على المواطنة الرقمية لدى الطلبة؟ أمكن للباحثة استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ لمعرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير الفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) على المحاور التسعة للمواطنة الرقمية لدى الطلبة. ويوضح جدول رقم (16) نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (16) تحليل التباين الأحادي لاختلاف الفرقة الدراسية على المواطنة الرقمية لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن=439)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)	بين المجموعات	71.006	3	23.669	2.121	غير دال
	داخل المجموعات	4853.482	435	11.157		
	المجموع	4924.487	438			
المحور الثاني- التجارة الرقمية	بين المجموعات	44.029	3	14.676	1.033	غير دال
	داخل المجموعات	6181.142	435	14.210		
	المجموع	6225.171	438			
المحور الثالث- الاتصالات الرقمية	بين المجموعات	33.003	3	11.001	1.138	غير دال
	داخل المجموعات	4205.721	435	9.668		
	المجموع	4238.724	438			
المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)	بين المجموعات	62.193	3	20.731	2.546	غير دال
	داخل المجموعات	3541.456	435	8.141		
	المجموع	3603.649	438			
المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي)	بين المجموعات	3.673	3	1.224	0.135	غير دال
	داخل المجموعات	3936.008	435	9.048		
	المجموع	3939.681	438			
المحور السادس- القوانين الرقمية	بين المجموعات	43.922	3	14.641	1.061	غير دال
	داخل المجموعات	6003.978	435	13.802		
	المجموع	6047.900	438			
المحور السابع: الحقوق والمسئولية الرقمية	بين المجموعات	5.417	3	1.806	0.407	غير دال
	داخل المجموعات	1929.125	435	4.435		
	المجموع	1934.542	438			
المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	30.907	3	10.302	1.233	غير دال
	داخل المجموعات	3636.081	435	8.359		
	المجموع	3666.989	438			
المحور التاسع- الأمن الرقمي	بين المجموعات	315.845	3	105.282	3.956	0.001
	داخل المجموعات	11576.825	435	26.613		
	المجموع	11892.670	438			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2223.483	3	741.161	1.911	غير دال
	داخل المجموعات	168696.034	435	387.807		
	المجموع	170919.517	438			

باستقراء الجدول السابق نجد أن قيمة ف بلغت (2.121، 1.033، 1.138، 2.546، 0.125، 1.061، 0.407، 1.233، 1.911) لمتغيرات المحور الأول (الوصول الرقمي) الإتاحة الرقمية، والمحور الثاني (التجارة الرقمية)، والمحور الثالث (الاتصالات الرقمية)، والمحور الرابع (الثقافة الرقمية) محو الأمية الرقمية، والمحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) قواعد السلوك الرقمي، والمحور السادس (القوانين الرقمية)، والمحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية)، والمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية)، والمحور التاسع

(الأمن الرقمي)، و(الدرجة الكلية) لمحاور المواطنة الرقمية على التوالي وهي قيم جميعها (غير دال) إحصائياً؛ مما يعني بأن اختلاف الفرق الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) لا يؤدي إلى اختلاف في المواطنة الرقمية ماعدا المحور التاسع (الأمن الرقمي)؛ حيث بلغت قيمة ف (3.956) وهي قيمة (دالة) عند مستوى دلالة 0.001؛ مما يعني أن اختلاف الفرق الدراسية الأربعة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) يؤثر على محور الأمن الرقمي.

رابعاً- الفروق باختلاف متغير مدة استخدام الأجهزة الرقمية لأفراد مجتمع الدراسة.

بالنسبة لتساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف مدة استخدام الأجهزة الرقمية على المواطنة الرقمية لدى الطلبة؟ أمكن للباحثة استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ وذلك للوقوف على مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير مدة استخدام الأجهزة الرقمية (ساعة يومياً، من ساعة إلى 3 ساعات، أكثر من 3 ساعات) على المحاور التسعة للمواطنة الرقمية لدى الطلبة. ويوضح جدول رقم (17) نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم (17) تحليل التباين الأحادي لاختلاف مدة استخدام الأجهزة الرقمية على المواطنة الرقمية لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن=439)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)	بين المجموعات	5.023	2	2.512	0.223	غير دال
	داخل المجموعات	4919.464	436	11.283		
	المجموع	4924.487	438			
المحور الثاني- التجارة الرقمية	بين المجموعات	72.799	2	36.400	2.580	غير دال
	داخل المجموعات	6152.372	436	14.111		
	المجموع	6225.171	438			
المحور الثالث- الاتصالات الرقمية	بين المجموعات	10.997	2	5.498	0.567	غير دال
	داخل المجموعات	4227.728	436	9.697		
	المجموع	4238.724	438			
المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)	بين المجموعات	17.689	2	8.845	1.075	غير دال
	داخل المجموعات	3585.960	436	8.225		
	المجموع	3603.649	438			
المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي)	بين المجموعات	3.678	2	1.839	0.204	غير دال
	داخل المجموعات	3936.003	436	9.028		
	المجموع	3939.681	438			
المحور السادس- القوانين الرقمية	بين المجموعات	35.889	2	17.945	1.301	غير دال
	داخل المجموعات	6012.011	436	13.789		
	المجموع	6047.900	438			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور السابع- الحقوق والمسئولية الرقمية	بين المجموعات	039.	2	0.019	0.004	غير دال
	داخل المجموعات	1934.503	436	4.437		
	المجموع	1934.542	438			
المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	44.979	2	22.489	2.707	غير دال
	داخل المجموعات	3622.010	436	8.307		
	المجموع	3666.989	438			
المحور التاسع- الأمن الرقمي	بين المجموعات	60.349	2	30.175	1.112	غير دال
	داخل المجموعات	11832.320	436	27.138		
	المجموع	11892.670	438			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	523.931	2	261.966	0.670	غير دال
	داخل المجموعات	170395.586	436	390.816		
	المجموع	170919.517	438			

يبين الجدول السابق أن قيمة ف بلغت (0.223، 0.567، 1.075، 0.204، 1.301، 0.004، 2.707، 1.112، 0.670) لمتغيرات المحور الأول (الوصول الرقمي) الإتاحة الرقمية، والمحور الثاني (التجارة الرقمية)، والمحور الثالث (الاتصالات الرقمية)، والمحور الرابع (الثقافة الرقمية) (محو الأمية الرقمية، والمحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) قواعد السلوك الرقمي، والمحور السادس (القوانين الرقمية)، والمحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية)، والمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية)، والمحور التاسع (الأمن الرقمي)، و(الدرجة الكلية) لمحاور المواطنة الرقمية على التوالي، وهي قيم جميعها (غير دال) إحصائياً؛ مما يعني أن اختلاف مدة استخدام الجهاز الرقمي لا يؤدي إلى اختلاف في المواطنة الرقمية.

خامساً- الفروق باختلاف متغير امتلاك بريد إلكتروني لأفراد مجتمع الدراسة.

للإجابة عن تساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير امتلاك بريد إلكتروني (نعم/ لا) على المواطنة الرقمية لدى الطلبة؟ أمكن للباحثة استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ بهدف معرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير ملكية بريد إلكتروني (نعم/ لا) على المواطنة الرقمية. ويوضح جدول رقم (18) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (18) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير امتلاك بريد إلكتروني (نعم/ لا)
على المواطنة الرقمية لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن=439)

المتغيرات	نعم (ن=65)		لا (ن=374)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م			
المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)	3.33	42.21	3.34	41.05	2.591	0.01	نعم
المحور الثاني- التجارة الرقمية	3.81	37.16	3.57	36.71	0.893	غير دال	-
المحور الثالث- الاتصالات الرقمية	3.05	29.07	3.44	28.43	1.530	غير دال	-
المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)	2.95	25.24	2.38	25.46	0.566	غير دال	-
المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي)	3.04	29.52	2.74	29.31	0.523	غير دال	-
المحور السادس- القوانين الرقمية	3.66	40.64	4.04	40.14	1.002	غير دال	-
المحور السابع- الحقوق والمسئولية الرقمية	2.12	22.22	2.01	22.05	0.612	غير دال	-
المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية	2.94	30.68	2.66	30.71	0.073	غير دال	-
المحور التاسع- الأمن الرقمي	5.16	57.10	5.29	55.42	2.425	0.05	نعم
الدرجة الكلية	19.92	313.84	18.46	309.26	1.728	غير دال	-

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (0.893، 1.530، 0.566، 0.523، 1.002، 0.612، 0.073، 1.728) لمتغيرات المحور الأول (الوصول الرقمي) والإتاحة الرقمية، والمحور الثاني (التجارة الرقمية)، والمحور الثالث (الاتصالات الرقمية)، والمحور الرابع (الثقافة الرقمية) محو الأمية الرقمية، والمحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) قواعد السلوك الرقمي، والمحور السادس (القوانين الرقمية)، والمحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية)، والمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية)، والمحور التاسع (الأمن الرقمي)، و(الدرجة الكلية) لمحاور المواطنة الرقمية على التوالي، وهي قيم جميعها (غير دال) ماعدا محوري (الوصول الرقمي) (الإتاحة الرقمية، والأمن الرقمي)؛ حيث بلغت قيمة ت (2.591، 2.425) وهي قيمة (دالة) عند مستوى دلالة 0.01، 0.05 على التوالي، وكانت الفروق في اتجاه مجموعة من أجابوا ب (نعم) ممن لديهم حساب بريد إلكتروني.

سادسًا- الفروق باختلاف متغير امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي لأفراد مجتمع الدراسة

للإجابة عن تساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي (نعم/ لا) على المواطنة الرقمية لدى الطلبة؟ أمكن للباحثة استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ وذلك بهدف معرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي (نعم/ لا) على المواطنة الرقمية. ويوضح جدول رقم (19) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (19) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي (نعم/ لا) على المواطنة الرقمية لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن=439)

المتغيرات	نعم (ن=414)		لا (ن=25)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م			
المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)	42.12	3.36	40.68	3.06	2.087	0.05	نعم
المحور الثاني- التجارة الرقمية	37.14	3.81	36.36	2.93	1.002	غير دال	-
المحور الثالث- الاتصالات الرقمية	28.95	3.10	29.36	3.33	0.637	غير دال	-
المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)	25.27	2.87	25.40	2.94	0.223	غير دال	-
المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي)	29.52	3.03	29.00	2.43	0.837	غير دال	-
المحور السادس- القوانين الرقمية	40.57	3.76	40.40	2.90	0.228	غير دال	-
المحور السابع- الحقوق والمسئولية الرقمية	22.21	2.08	21.92	2.43	0.670	غير دال	-
المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية	30.70	2.90	30.36	2.86	0.575	غير دال	-
المحور التاسع- الأمن الرقمي	56.94	5.25	55.48	4.46	1.359	غير دال	-
الدرجة الكلية	313.42	19.93	308.96	16.28	1.095	غير دال	-

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (0.228، 0.837، 0.223، 0.637، 1.002، 0.228، 0.670، 0.575، 1.359، 1.095) لمتغيرات المحور الأول (الوصول الرقمي) الإتاحة الرقمية، والمحور الثاني (التجارة الرقمية)، والمحور الثالث (الاتصالات الرقمية)، والمحور الرابع (الثقافة الرقمية) محو الأمية الرقمية، والمحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) قواعد السلوك الرقمي، والمحور السادس (القوانين الرقمية)، والمحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية)، والمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية)، والمحور التاسع

(الأمن الرقمي)، و(الدرجة الكلية) لمحاوَر المواطنة الرقمية على التوالي، وهي قيم جميعها (غير دال) ماعدا محور (الوصول الرقمي) (الإتاحة الرقمية؛ حيث بلغت قيمة ت (2.087) وهي قيمة (دالة) عند مستوى دلالة 0.05، وكانت الفروق في اتجاه مجموعة من أجابوا ب (نعم) ممن لديهم حساب في شبكات التواصل الاجتماعي.

ثامناً- الفروق باختلاف متغير امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري لأفراد مجتمع الدراسة.

للإجابة عن تساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري (نعم/ لا) على المواطنة الرقمية لدى الطلبة؟ أمكن للباحثة استخدام اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test؛ بهدف معرفة مدى وجود فروق جوهرية باختلاف متغير امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري (نعم/ لا) على المواطنة الرقمية. ويوضح جدول رقم (20) الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (20) الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغير امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري (نعم/ لا) على المواطنة الرقمية لدى الطلبة مجتمع الدراسة (ن=439)

اتجاه الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت	لا (ن=25)		نعم (ن=414)		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
-	غير دال	1.532	3.26	41.93	3.76	42.59	المحور الأول- الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)
-	غير دال	1.286	3.85	36.99	3.31	37.62	المحور الثاني- التجارة الرقمية
-	غير دال	0.615	3.16	28.93	2.88	29.18	المحور الثالث- الاتصالات الرقمية
نعم	0.05	2.198	2.94	25.14	2.37	25.96	المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)
-	غير دال	0.458	2.96	29.52	3.20	29.34	المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي)
-	غير دال	0.178	3.57	40.58	4.41	40.49	المحور السادس- القوانين الرقمية
-	غير دال	1.064	2.13	22.15	1.93	22.44	المحور السابع- الحقوق والمسئولية الرقمية
-	غير دال	0.648	2.90	30.64	2.85	30.89	المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية
نعم	0.001	3.563	5.36	56.47	3.83	58.85	المحور التاسع- الأمن الرقمي

اتجاه الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت	لا (ن=25)		نعم (ن=414)		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
-	غير دال	1.959	19.76	312.35	19.31	317.35	الدرجة الكلية

باستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة ت بلغت (1.532، 1.286، 0.615، 0.458، 0.178، 1.064، 0.648، 1.959) لمتغيرات المحور الأول (الوصول الرقمي) الإتاحة الرقمية، والمحور الثاني (التجارة الرقمية)، والمحور الثالث (الاتصالات الرقمية)، والمحور الرابع (الثقافة الرقمية) محور الأمية الرقمية، والمحور الخامس (الإتيكيت الرقمي) قواعد السلوك الرقمي، والمحور السادس (القوانين الرقمية)، والمحور السابع (الحقوق والمسئولية الرقمية)، والمحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية)، والمحور التاسع (الأمن الرقمي)، و(الدرجة الكلية) لمحاور المواطنة الرقمية على التوالي، وهي قيم جميعها (غير دال) ماعدا محوري (الثقافة الرقمية) محور الأمية الرقمية، و(الأمن الرقمي)؛ حيث بلغت قيمة ت (2.198، 3.563) وهي قيمة (دالة) عند مستوى دلالة 0.05، 0.001 على التوالي، وكانت الفروق في اتجاه مجموعة من أجابوا بـ (نعم) ممن لديهم حساب في موقع بنك المعرفة المصري.

سبل تفعيل وتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط

فيما عرض لسبل تفعيل وتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، وذلك من وجهة نظر الطلبة ومرثياتهم، ويمكن حصر أبرزها في الآتي:

- (1) غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في المدارس (ما قبل المرحلة الجامعية).
- (2) دعم قدرات شبكة الإنترنت في الكلية، وتوفير خدمات شبكة الواي فاي Wi-Fi بالقاعات، والمدرجات، والمعامل.
- (3) توفير الأجهزة الرقمية للطلبة بأسعار اقتصادية؛ مما يسهل على الطلبة غير القادرين شراءها؛ لتحقيق فرص المساواة في امتلاكها مقارنة بأقرانهم القادرين.
- (4) الاهتمام ببرامج التوعية بالشراء والبيع على شبكة الإنترنت.
- (5) تفعيل دور وسائل الإعلام للاهتمام بالمواطنة الرقمية.
- (6) تشديد الرقابة على مراكز الإنترنت العامة Cyber Cafe.
- (7) تنفيذ القوانين الرقمية بطريقة صارمة، والحد من ظاهرة الإدمان الرقمي.

- (8) زيادة الاهتمام بالوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية.
- (9) زيادة الاهتمام بوسائل التعلم الإلكتروني.
- (10) ضرورة أن يكون لاختصاصي المكتبات والمعلومات في مصر دور في دعم وتعزيز محاور وأبعاد المواطنة الرقمية على مستوى مكتبات المدارس والجامعات.

نتائج الدراسة

- بعد الانتهاء من إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم جمعها، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، والتي كان من أهمها النقاط الآتية:
- جاءت نتائج درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب- جامعة أسيوط في حدود مستوى (ممتاز)، وهي بالترتيب على النحو التالي: (الوصول الرقمي- القوانين الرقمية).
 - جاءت نتائج درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة في حدود مستوى (جيد جداً)، وهي بالترتيب على النحو التالي: (الحقوق والمسئولية الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية- الأمن الرقمي- الثقافة الرقمية- الإتيكيت الرقمي- الاتصالات الرقمية- التجارة الرقمية).
 - قدرت الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة بنسبة (86.55%) في مستوى (جيد جداً).
 - تبين أن طبيعة المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت في تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لمتغيرين (الفئة العمرية- مدة استخدام الجهاز الرقمي)؛ مما لا يؤثر على درجة المواطنة الرقمية.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لمتغير (النوع)، ما عدا محور "القوانين الرقمية"؛ حيث كانت الفروق في اتجاه "الإناث".
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقاً لمتغير (الفرقة الدراسية) في جميع محاور المواطنة الرقمية ما عدا محور "الأمن الرقمي"؛ مما يعني أن اختلاف الفرق الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) يؤثر على محور الأمن الرقمي.

- جاءت قيم جميع محاور المواطنة الرقمية (غير دالة) إحصائياً في إجابات الطلبة وفقاً لمتغير (امتلاك حساب بريد إلكتروني) ماعدا محوري (الوصول الرقمي)، و(الأمن الرقمي)؛ حيث كانت الفروق في اتجاه مجموعة من أجابوا بـ (نعم) ممن لديهم حساب بريد إلكتروني.
- جاءت قيم جميع محاور المواطنة الرقمية (غير دالة) إحصائياً في إجابات الطلبة وفقاً لمتغير (امتلاك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي) ماعدا محور (الوصول الرقمي)؛ حيث كانت الفروق في اتجاه مجموعة من أجابوا بـ (نعم) ممن لديهم حساب في شبكات التواصل الاجتماعي.
- جاءت قيم جميع محاور المواطنة الرقمية (غير دالة) إحصائياً في إجابات الطلبة وفقاً لمتغير (امتلاك حساب في بنك المعرفة المصري) ماعدا محوري (الثقافة الرقمية)، و(الأمن الرقمي)؛ حيث كانت الفروق في اتجاه مجموعة من أجابوا بـ (نعم) ممن لديهم حساب في بنك المعرفة المصري.

توصيات الدراسة

- في ضوء النتائج العامة للدراسة، يمكن للباحثة تقديم بعض التوصيات، والمقترحات، وهي:
- الاستفادة من التجارب العالمية، والخبرات الدولية في تنمية المواطنة الرقمية في المجتمع.
 - أن يكون هناك تكامل بين دور الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والمؤسسات الدينية، ومؤسسات المعلومات، والإعلام في ترسيخ أبعاد ومحاور المواطنة الرقمية.
 - نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعة، وذلك بإضافة مقرر تثقيفي خاص بالمواطنة الرقمية وأبعادها على غرار مقرر "حقوق الإنسان"، ويقرر على جميع طلبة الجامعات.
 - توعية الطلبة بالتجارة الرقمية؛ لأن البيع والشراء على شبكة الإنترنت تجعله عضواً في المجتمع الاقتصادي الرقمي.
 - دعم الجوانب المادية بكلية الآداب- جامعة أسيوط، والتي قد تسهم في تفعيل المواطنة الرقمية لدى طلبة جميع أقسام الكلية.
 - الحاجة إلى وضع خطة وطنية متكاملة؛ لتعليم المواطنة الرقمية لجميع المواطنين.
- وختاماً توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات حول دور المكتبات في تنمية المواطنة الرقمية لدى جميع فئات المستفيدين.



المراجع

- (1) أبو المجد، مها عبدالله السيد؛ اليوسف، إبراهيم يوسف. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل. المجلة التربوية. 56. 691-722.
- (2) التويجري، صالح بن عبدالعزيز. (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية. 26 (67). 101-149.
- (3) الجمل، على أحمد؛ وأخ. (2018). المواطنة وحقوق الإنسان. القاهرة: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. 52ص.
- (4) الحربي، وفاء بنت عويضة. (2016). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. 5 (4). 462-499.
- (5) الدهشان، جمال على خليل؛ الفويهي، هزاع بن عبدالكريم. (2015). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة البحوث النفسية والتربوية. 30 (4). 1-42.
- (6) الدوسري، فؤاد فهيد شائع. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. (219). 107-140.
- (7) السليحات، روان يوسف؛ السرحان، خالد على عوض. (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية. 45 (3). 19-33.
- (8) الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات نفسية وتربوية. (18). 175-184.
- (9) القحطاني، أمل سفر. (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 26 (1). 57-97.
- (10) الكوت، عبدالمجيد خليفة. (2015). المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات. مجلة الجامعي. (22). 65-76.
- (11) المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية. (47). 15-94.
- (12) المصري، مروان وليد سليمان؛ شعت، أكرم حسن. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. 7 (2). 168-200.

- (13) الملحم، بندر بن محمد راشد. (2018). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة (ماجستير)، كلية التربية السعودية، جامعة القصيم.
- (14) بشير، جيدور حاج. (2016). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. دفا تر السياسة والقانون. (15). 720-735.
- (15) بن شمس، ندى على حسن. (2017). المواطنة في العصر الرقمي: نموذج مملكة البحرين. البحرين: معهد البحرين للتنمية السياسية. 179 ص.
- (16) حشيش، نسرین يسري. (2018). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. دراسات في التعليم الجامعي. (39). 427-408.
- (17) شلتوت، محمد شوقي. (2016). المواطنة الرقمية: ترف فكري أم ضرورة؟. مجلة فكر. (15). 105-104.
- (18) عبدالقوي، حنان عبد العزيز. (2016). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجاً. مجلة البحث العلمي في التربية. 5 (17). 440-387.
- (19) عبد الله، حمدي عبد الله. (2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأساسية. (39)6. 301-220.
- (20) عبد الهادي، محمد فتحي. (2000). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1991-1996م. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 805 ص.
- (21) عبد الهادي، محمد فتحي. (2003). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1997-2000م. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 728 ص.
- (22) عبد الهادي، محمد فتحي. (2007). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2001-2004م. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 754 ص.
- (23) عبد الهادي، محمد فتحي. (2010). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2005-2007م. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 637 ص.
- (24) عبد الهادي، محمد فتحي. (2012). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2008-2009م. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. 504 ص.
- (25) عبد الهادي، محمد فتحي. (2018) قاعدة الهادي للإنتاج الفكري. (14 سبتمبر 2018).

<http://arab-aflī.org/index.php?> Website:

- (26) كفاقي، حنان مصطفى محمد. (2016). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (عدد خاص). 378-345.
- (27) محروس، غادة كمال. (2018). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة البحث العلمي في التربية. 5 (19). 515-547.
- (28) موقع الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم. (9 أكتوبر 2018).

Website: www.iste.org

- (29) موقع بنك المعرفة المصري. (7 أكتوبر 2018).

Website: <https://www.ekb.eg/ar>

- (30) موقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (9 أكتوبر 2018).

Website: www.mcit.gov.eg

- (31) Casa-Todd, Jennifer. (2018). Reflections On Digital Citizenship. Teacher Librarian.45 (4). 15-18.

- (32) Culatta, Richard. Digital Citizenship. (17 Oct. 2018).

Website: www.iste.org

- (33) Goerner, Phil. (2018). Good E-Citizenship: Three experts share wisdom about online engagement and cyberbullying. School Library Journal. (October). 28-30.

- (34) Maughan, Shannon. (2017). Teaching Digital Citizenship: School librarians lead students in the tech age. Publishers Weekly. 21(August). 35-44.

- (35) Preddy, Leslie. (2016). The Critical Role of the School Librarian in Digital Citizenship. Knowledge Quest. 44 (4). 3-5.

- (36) Ribble, Mike. (2015). Digital Citizenship in Schools. Washington, USA: ISTE. 212p.

- (37) Stout, Robin. (2017). Simple Steps to Digital Citizenship. School Library Journal. (July). 15-16.

(38) Watson, Kara Shelton. (2018). Shaping Digital Citizens: Cyberbullying Prevention is a natural fit in school libraries. American Libraries Magazine. (September/October). 57-58.



ملحق رقم (1) الاستبيان

البيانات الأساسية

يرجى وضع علامة (✓) في المكان المناسب وكتابة البيانات اللازمة:

- الاسم (اختياري):
- السن: أقل من 17 17 18 19 20 أكبر من 20
- النوع: ذكر أنثى
- الفرقة: الأولى الثانية الثالثة الرابعة
- هل تمتلك جهاز رقمي؟ نعم لا
- في حالة الإجابة بـ (نعم) اختر من الآتي:
 - هاتف ذكي جهاز لوحي حاسب آلي جميع ما سبق
 - ما مدة استخدامك للجهاز الرقمي؟
 - ساعة يومياً من ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات
 - هل لديك بريد إلكتروني؟ نعم لا
 - هل لديك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي؟ نعم لا
 - هي: فيسبوك تويتر انستجرام سناب جوجل+ لينكد إن
 - هل لديك حساب في بنك المعرفة المصري؟ نعم لا
 - هل تمتلك بطاقة ائتمان؟ نعم لا

المواطنة الرقمية

يرجى وضع علامة (✓) أمام العبارة المذكورة التي تتفق مع درجة الموافقة المناسبة لك:

المحور الأول - الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية)

ويعني: الوصول المتكافئ للتكنولوجيا لجميع المواطنين؛ وذلك لضمان تمتعهم بالمساواة الرقمية الكاملة.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	تشجيع ضرورة الوصول الرقمي للجميع بدون استثناء.					
2.	تقديم التسهيلات والإتاحة الرقمية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.					
3.	ضرورة تقليل الفجوة الرقمية بين الطلبة.					
4.	إجادة البحث في المكتبات الرقمية.					
5.	التأكيد على استخدام بنك المعرفة المصري.					
6.	استخدام الوسائط الرقمية يجب أن يكون متوازناً.					
7.	الاهتمام بتوظيف الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية.					
8.	ضرورة التفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الإلكتروني.					
9.	استعراض وتحميل المحاضرات من صفحة الوبينار Webinar بسهولة.					
10.	ضرورة استخدام محركات البحث التي تدعم اللغة العربية والإنجليزية معاً للوصول لمصادر المعلومات.					

المحور الثاني - التجارة الرقمية

ويعني: البيع والشراء عبر شبكة الإنترنت، ومعايير سلامة المستهلك في عمليات البيع والشراء.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	التجارة الإلكترونية تقدم لك خيارات أفضل للشراء وبأسعار معقولة.					
2.	الحرص على معرفة طرق البحث عن أنسب المواقع التجارية المقدمة لأنسب الأسعار.					
3.	تفضيل التعامل مع المواقع التجارية المشهورة.					
4.	القراءة الجيدة لسياسة ومعلومات الموقع التجاري للتأكد من مصداقيته.					
5.	التأكيد على أمان الموقع التجاري من خلال البحث عن رمز https وأيقونة القفل.					
6.	الوعي الكامل بسياسات عمليات الشراء والدفع من البطاقات البنكية.					
7.	الاهتمام باختيار موقع وسيط بين المستهلك والموقع التجاري.					
8.	الحذر عند إدخال بيانات بطاقة الفيزا أو عبر بطاقة التسوق مسبقة الدفع.					
9.	إلغاء تفعيل خاصية الملء التلقائي للبيانات حتى لا يقوم المتصفح بحفظ البيانات الرقمية.					

المحور الثالث - الاتصالات الرقمية

وتعني: التبادل الإلكتروني للمعلومات، وقدرة الأفراد على الاتصال الرقمي فيما بينهم.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	الوسائط الرقمية تعزز من التواصل مع الآخرين.					
2.	التمكن من إرسال واستقبال البريد الإلكتروني (E-mail)					
3.	اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة.					

4.	تطبيقات التواصل الاجتماعي تستخدم بشكل واع ومسئول.				
5.	وسائط الاتصال الرقمية تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم.				
6.	ضرورة استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل مع زملائك.				
7.	ضرورة استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس.				

المحور الرابع- الثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية)

وتعني: تثقيف الأفراد وتعليمهم رقمياً بما يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية، والإفادة منها وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	تعزز الأسرة من ثقافة الاستخدام الجيد والمفيد للتقنيات الرقمية.					
2.	تساهم المناهج الجامعية في تكوين الثقافة الرقمية.					
3.	المشاركة في دورات تدريبية تزيد من حصيلتك المعرفية المتعلقة باستخدام التطبيقات الرقمية.					
4.	حضور الندوات والبرامج التعليمية يعزز سبل الإفادة من التقنيات الرقمية.					
5.	مشاهدة الفيديوهات التعليمية تعزز سبل الإفادة من التقنيات الرقمية.					
6.	التوجيه نحو التعلم الذاتي من خلال شبكة الإنترنت.					

المحور الخامس- الإتيكيت الرقمي (قواعد السلوك الرقمي)

ويعني: كيفية التعامل مع المجتمع الرقمي بطريقة حضارية.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	السلوك الرقمي هو امتداد لسلوكك الطبيعي.					
2.	الالتزام بالتعامل الراقى مع السحب الإلكترونية والتطبيقات الرقمية.					
3.	احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية.					
4.	اختيار الوقت المناسب عند التواصل (نص-صوت-صورة) مع الآخرين عبر وسائط التواصل الرقمية.					
5.	الالتزام بأداب الحوار والمحادثات الإيجابية.					
6.	تبرير وجهة النظر للآخرين عند الاختلاف معهم.					
7.	التلاسن عبر الوسائط الرقمية عمل لا أخلاقي.					

المحور السادس- القوانين الرقمية

وتعني: الالتزام بالقوانين التي تعالج (حقوق التأليف والنشر- الخصوصية- القضايا الأخلاقية- القرصنة) في العالم الرقمي.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	التأكيد على احترام القوانين الرقمية والالتزام بها.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
2.	ضرورة التوثيق المناسب لمصدر المعلومات.					
3.	التأكيد على عدم استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة.					
4.	الاهتمام بإدراك القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية.					
5.	انتحال شخصيات الآخرين عبر الوسائط الرقمية هو جريمة إلكترونية.					
6.	صنع الفيروسات الإلكترونية جريمة.					
7.	إرسال البريد الإلكتروني المزعج للآخرين عمل غير أخلاقي.					
8.	لا بد من احترام التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية.					
9.	اختراق معلومات الآخرين وسرقة هويتهم عمل غير أخلاقي.					

المحور السابع- الحقوق والمسئولية الرقمية

وتعني: استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسئولية ووعي في ممارسة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، مثل: الخصوصية، وحرية التعبير عن الرأي.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية والطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي.					
2.	ضرورة نشر أخلاقيات البحث على الإنترنت لدى الطلبة.					
3.	الرجوع إلى المصادر والمواقع الرسمية.					
4.	عدم العبث بمحتوى المواقع الرقمية.					
5.	عدم نشر الشائعات في المجتمع الرقمي التي قد تضر بمصلحة المجتمع والوطن.					

المحور الثامن- الصحة والسلامة الرقمية

وتعني: التقيد بمعايير السلامة والصحة النفسية والجسدية عند استخدام الوسائط الرقمية، ونشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	الإفراط في استخدام الوسائط الرقمية يسبب مخاطر صحية.					
2.	العمل على الموازنة بين الجوانب الإيجابية والسلبية للصحة النفسية والجسدية عند استخدام الوسائط الرقمية.					
3.	التأكيد على الالتزام بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الوسائط الرقمية.					
4.	تجنب الإطالة في استخدام الأجهزة الرقمية حفاظاً على الوقت.					
5.	ضرورة الوعي بظاهرة الإدمان الرقمي.					
6.	الاهتمام بأخذ فترات راحة كافية أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.					
7.	ضرورة ضبط درجات السطوع والتباين في إضاءة الشاشات إلى المستوى المناسب.					

المحور التاسع- الأمن الرقمي

وتعني: الإجراءات الوقائية، والتدابير الأمنية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا؛ لضمان سلامتهم، وأمن شبكاتهم.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	ضرورة وجود متصفح آمن للإنترنت.					
2.	تجنب الرسائل مجهولة المصدر عبر البريد الإلكتروني.					
3.	الاهتمام بخاصية تشفير البيانات المهمة.					
4.	الحرص على تحديث نظام التشغيل باستمرار.					
5.	ضرورة الاحتفاظ بنسخة احتياطية خارجية من البيانات المهمة.					
6.	الحرص على تغيير كلمات المرور الخاصة بحماية الخصوصية بانتظام، وعدم استخدام رموز سهلة وبسيطة.					
7.	الوعي بـ "التنمر السيبراني" "Cyber Bullying" وطرق الوقاية منه.					
8.	التأكيد على الصيانة المتكررة؛ لإزالة الملفات، والبرامج غير الضرورية على الحاسب الشخصي.					
9.	امتلاك برامج مكافحة للفيروسات، ومضادة للتجسس.					
10.	استخدام برامج حجب للمواقع غير الملائمة على الشبكة العنكبوتية.					
11.	التفعيل الدائم لبرنامج الحماية الجدار الناري Fire Wall الموجود على نظام التشغيل.					
12.	عدم زيارة المواقع غير الموثوقة، وفتح الملفات غير المعروفة.					
13.	الاهتمام بتشفير جهاز الراوتر (الموجه المنزلي).					

برأيكم ما سبيل تفعيل المواطنة الرقمية؟

.....

.....

ما المعوقات التي تواجه المواطن الرقمي (*) من وجهة نظرك؟

.....

.....



* المواطن الرقمي: هو ذلك الشخص الذي ولد أثناء أو بعد ثورة التكنولوجيا الرقمية، وتفاعل معها في سن مبكرة، ولديه وعي ومعرفة بها تجعله يتعامل معها، ومع الآخرين بشكل لائق

**Students' Awareness of the Digital Citizenship at Library,
Documents and Information Department at Assiut University:
An Exploratory Study**

Dr. Maha Mahmoud Nagy

Abstract

This paper studies the students' awareness of the digital citizenship at the library, documents and information department at Assiut University. Specifically, their grasp of its nine pillars; namely: digital access, digital commerce, digital communication, digital literacy, digital etiquette, digital law, digital rights & responsibility, digital safety, and digital security. Trying to achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive methodology. A questionnaire was used as a main tool for data collection. It consisted of 73 questions distributed to nine pillars of the digital citizenship. The sample size chosen for the study was 439 students. Statistical data were processed using the statistical program SPSS. The results indicate that, students' awareness in two pillars of digital citizenship achieved a excellent level, namely: digital access, and digital laws, the other pillars achieved a very good level, which are: digital rights & responsibility, digital safety, digital security, digital literacy, digital etiquette, digital communication, and digital commerce, the total degree of student's awareness of digital citizenship achieved a very good level on 86.55%. The nature of the courses in library and information science has contributed to the formation of students' awareness of many aspects of the digital citizenship. There were no statistically significant differences in the responses of students according to the "age" variable, and the "use of the digital devices" variable. This means that both variables do not affect the degree of digital citizenship. The study recommends spreading the culture of digital citizenship among youth students of the university. This could be achieved by adding an educational course like the "Human Rights course "on digital citizenship and its facets for all university students.

Keywords: *Citizenship, Digital Citizenship, Digital Citizen, Assiut University.*

